



جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - الكتاب السنوي 2023

الكتاب السنوي

2023



www.palestinercs.org



الكتاب السنوي

2023

الرؤية والرسالة

الرؤية

تسعى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى تعزيز ريادتها للعمل الإنساني الفلسطيني، وتمثلها لمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والعمل بالشراكة الكاملة مع المجتمعات المحلية ومكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الرسالة

تتمثل رسالة الجمعية في توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية والإجتماعية للشعب الفلسطيني، حيثما تواجبت الحاجة، وأينما كان. وعليه، تقوم الجمعية بدرجة المعاناة الإنسانية، والتخفيف منها، أيا كان شكلها، وحماية حياة السكان وصحتهم، وكفالة إحترام الإنسان وكرامته، سواء في أوقات السلم أو أثناء النزاعات المسلحة والأزمات والكوارث وحالات الطوارئ المختلفة، والعمل على الوقاية من الأمراض والنهوض بالصحة، وبالتممية الاجتماعية، والترويج للعمل التطوعي.

سنة شكر وتقدير



يتقدم رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمكتب التنفيذي بالشكر والتقدير لسيادة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على دعمه المتواصل ورعايته الكريمة لإنجازات الجمعية ورسالتها الإنسانية في الوطن والشتات، وخاصة في لبنان وسوريا. ويسعدنا أن نقدم هذا الكتاب السنوي المتضمن إنجازات الجمعية خلال العام 2023.

© حزيران، 2024.

جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الكتاب السنوي 2023: حزيران 2024.

جميع المراسلات توجه إلى:

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، المقر العام، شارع رام الله - القدس، البيرة
ص.ب. 3637، محافظة رام الله والبيرة - فلسطين.

هاتف: (+ 970) 2-2406515

فاكس: (+ 970) 2-2406518

بريد إلكتروني: info.palestinercs.org

صفحة إلكترونية: www.palestinercs.org



تصميم واخراج فني:

سالم الصغير

@SalemSughayer

المحتويات

iv	كلمة رئيس الهلال الأحمر
3	نحن الهلال
4	مبادئ الجمعية
4	قيم الجمعية
5	مجلس إدارة الجمعية
6	الجمعية في أرقام
8	الاستجابة الإنسانية
9	الاستجابة الإنسانية لتداعيات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي
17	الاستجابة الإنسانية لتداعيات الكوارث الطبيعية والأوبئة
19	الاستجابة الإنسانية خارج حدود الوطن
22	الجاهزية لمواجهة الأزمات والكوارث
26	انتهاك القانون الدولي الإنساني من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الجمعية
30	الخدمات الصحية والاجتماعية
30	الخدمات الصحية
33	الرعاية الصحية الثانية (مشارفي الجمعية)
36	الخدمات المجتمعية
39	الخدمات التأهيلية وتنمية القدرات
42	الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
44	الشباب والمتطوعون
48	العلاقات العامة والإعلام وتعميم المعلومات والقانون الدولي الإنساني
52	التطوير التنظيمي والإداري للجمعية
52	المستوى التنظيمي
55	المستوى الإداري
58	التعاون الدولي والشراكات
58	التعاون الدولي والشراكات
60	اتفاقيات التعاون الدولي
61	الشراكات الوطنية
62	المؤشرات المالية
64	قصص إنسان
68	انتشار الجمعية جغرافياً

خمس وخمسون سنةً خلون على تأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، هذا البرلمان الإنساني الذي شكّل مظلة إنسانية وصحية واجتماعية أخلاقية بامتياز، وحرص على رعاية صحة الإنسان الفلسطيني بديناً ونفسياً، وإسعافه طوال هذه العقود التي تعرض خلالها شعبنا لأبشع أنواع الاحتلال الذي استهدفه بالقتل والاعتقال والتشريد والإبادة الجماعية وكبده صنوفاً غير مسبوقه من المعاناة والألم.

وها هو عام جديد مضى بحمولته الثقيلة، دفعت خلاله الجمعية أرواح ثلثة من كوادرها ومتطوعيها، الذين ارتقوا في الشهور الثلاثة الأخيرة من هذا العام خلال العدوان العاشم الذي شنته قوات الاحتلال على قطاع غزة، وخصوصاً، وعلى كل فلسطين في الضفة الغربية والقدس، عموماً، عدا عن عشرات الإصابات والاعتقالات وتدمير المرافق والمستشفيات التابعة للجمعية بشكل كلي أو جزئي، واستهداف الطواقم الطبية، والعاملين، وحتى النازحين الذي اتخذوا من عديد المرافق التابعة للجمعية في قطاع غزة مراكز للإيواء في ظل الدمار الذي حل بمساكنهم وبيوتهم وطال حيواتهم وأطفالهم وشردهم في سابقة هي الأكثر قسوة وبؤساً في العصر الحديث.

وظلت الجمعية على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها، محافظة على مهمتها الإنسانية الخالصة، وملتزمة بمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومبادئ الإنسانية، وباقية على دعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب، رغم الظروف القاسية التي فرضها الاحتلال ورغم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، ونتيجة الكوارث الطبيعية التي عانى منها أبناء شعبنا هذا العام في سورية نتيجة الزلزال المدمر الذي ضربها، وحافظت الجمعية على جاهزيتها واستجابتها الإنسانية لاحتياجات أبناء شعبنا الصحية منها والطبية والإغاثية والنفسية والاجتماعية.

وقد عملت الجمعية من خلال مكائنها في المؤسسات الإنسانية الدولية، وبخاصة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكوناتها المختلفة على توضيح حجم الانتهاك الممنهج من قبل الاحتلال للقانون الدولي الإنساني وتداعيات ذلك على عمل الجمعية وطواقمها وعلى المدنيين، كما عملت الجمعية على حشد الجهود الإنسانية لتلبية النداء العاجل للجمعية الذي أطلقته نهاية العام لتلبية الاحتياجات والاستجابة المطلوبة نتيجة العدوان على قطاع غزة .

الكتاب السنوي هذا العام، يركز على جهود الجمعية في عديد المجالات التي تعمل بها، وأنشطتها المختلفة في المجال الإنساني، الذي يؤكد على إنسانية الإنسان وكرامته وحقه في العيش الكريم، وتقديم الدعم والإسناد النفسي والصحي والاجتماعي لكل محتاج له.

د.يونس الخطيب



كلمة رئيس الهلال الأحمر



نحن الهلال

مجلس إدارة الجمعية

يمثل أعضاء المكتب التنفيذي لإدارة الجمعية السلطة العليا لتابعة تنفيذ القرارات الصادرة من المؤتمر العام وهو أعلى سلطة في الجمعية، ويتشكل المكتب التنفيذي من 17 عضواً 15 يتم انتخابهم في المؤتمر العام، ويتم تعيين العضوين الآخرين بتزسيح من الأعضاء المنتخبين ويتم إقرارهم في المجلس الإداري العام.

أعضاء المكتب التنفيذي المنتخبين وعددهم 15 عضواً:

د. يونس الخطيب: رئيس الجمعية

ظافر علقم

مروان جيلاني: نائب رئيس الجمعية الأول

د. عاطف ابراهيم

د. طارق الجعبري: نائب رئيس الجمعية الثاني

د. ابراهيم غنام

د. نجاة الأسطل: أمين السر

جمال طمزي

د. محمد رزق: رئيس اللجنة المالية

د. حيدر القدرة

عبير ارشيد

د. سفيان بسيط

د. نبيل الشوا

محمد القبح

خليل الشخشير

وتمت اضافة عضوين مراقبين هما:

سعيد الخطيب

أعضاء تم تعيينهم:

د. محمد حمود

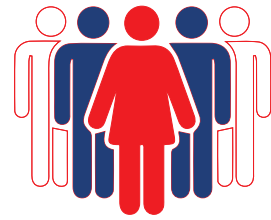
هلال تفاحة

جانيت برهوم



المنتفعون من خدمات الجمعية 2023


المنتفعون غير المباشرين
6,058,977




المنتفعون المباشرون
3,564,104

موارد ومرافق الجمعية

5,273
أعضاء الهيئات
العامة



10,710
متطوعين



4,183
موظفاً وموظفة



إجمالي عدد المنتفعين المباشرين من برامج الجمعية 2023


العيادات
829,183


المستشفيات
1,301,528


الإسعاف
415,324

18
مستودعاً للجمعية



161
لجنة مجتمعية
وتطوعية



34
فروع وشعب




إدارة الكوارث
582,924


الصحة النفسية
116,003


الرعاية الصحية والعمل المجتمعي
232,496

40
مركزاً ووحدة
تأهيلية



32
مركزاً للرعاية
الصحية



15
مشفى




العدد الكلي
3,564,104


الشباب والمتطوعون
45975


التأهيل وتنمية القدرات
40671

346
ضابط إسعاف



171
سيارة إسعاف



39
مركز إسعاف
وطوارئ



الاستجابة الإنسانية لتداعيات اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي

(قبل السابع من شهر تشرين الأول 2023)

شهد العام 2023 ارتفاعاً كبيراً في وتيرة اعتداءات واقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، على الضفة الغربية بما فيها القدس، الأمر الذي تطلب من الجمعية تكثيف جهودها وجهوزيتها في الميدان. فقدمت طواقم الجمعية خدماتها الإسعافية والرعاية الطبية الطارئة واللازمة للمصابين عبر أسطولها الإسعافي، وكوادرها من الضباط والمتطوعين في مختلف محافظات الضفة الغربية. كما استجابت طواقم الإغاثة في الجمعية للاحتياجات الإنسانية للعشرات من العائلات الفلسطينية التي هجرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه جراء عمليات الاعتداءات المنظمة والهدم في بعض التجمعات البدوية والمناطق المصنفة (ج) في مختلف مناطق الضفة الغربية. كما شهد قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً خلال شهري أيار وتموز من العام 2023، فقامت الجمعية في تفعيل غرفة العمليات المركزية بالقطاع للاستجابة للاحتياجات الإسعافية والإنسانية اللازمة للمتضررين.

تعاملت الجمعية منذ بدء العام مع (11334) مصاباً في الضفة الغربية جراء استهدافهم بالرصاص الحي أو استنشاق الغاز المسيل للدموع، أو الرصاص المغلف بالمطاط، أو الحرق، بالإضافة إلى 128 شهيداً. وفي قطاع غزة، تعاملت الطواقم مع 90 مصاباً و14 شهيداً خلال العدوان في شهر أيار، و42 مصاباً وشهيداً خلال تموز في منطقة السياج الحدودي شرق قطاع غزة. وقدمت خدمات الدعم النفسي الإجتماعي لنحو 969 فرداً ووزعت مساعدات إغاثية لنحو 55 عائلة مكونة من 253 فرداً.

الاستجابة الإنسانية

الاستجابة الإنسانية لتداعيات الأزمات والكوارث، واحدة من المهام المنوطة بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وهي مسؤولية إنسانية وطنية بامتياز.

تواصل الجمعية استجابتها لتداعيات الأحداث الطارئة الناتجة عن الأزمات والكوارث الطبيعية من جهة، والأزمات والكوارث غير الطبيعية التي تطال حيوات الناس وسلامتهم، والتي بلغت ذروتها منذ تشرين أول من العام 2023 خلال العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

• الاستجابة الإنسانية لأحداث العدوان الإسرائيلي (بعد السابع من شهر تشرين الأول 2023):

نبذة عن الوضع الإنساني العام في قطاع غزة والضفة الغربية (خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من 2023)

بلغ عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة (21,978) شهيداً وأكثر من (56,697) جريحاً، وأكثر من (7000) شخص مفقود تحت الأنقاض خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من العام 2023، فضلاً



عن التدمير المهول الذي لحق بالمنازل والممتلكات ومسح معالم البنية التحتية وإية مقومات للحياة في قطاع غزة. كما فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ تصعيد اعتداءاتها في السابع من تشرين الأول 2023، حصاراً شاملاً على قطاع غزة، ومنعت دخول المواد الغذائية والماء والمواد والمستلزمات الطبية والوقود اليه. لقد أدى هذا العدوان الشامل إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع بشكل غير مسبوق شملت كل القطاعات على النحو التالي:

القطاع الصحي: تم استهداف القطاع الصحي بشكل مباشر من قبل قوات الاحتلال وذلك عبر محاصرة المشافي في شمال قطاع غزة واستهدافها بغارات جوية وقصف متتال وإصدار أوامر بإخلائها، الأمر الذي أدى إلى خروج (30) مستشفى و(56) مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم استهداف الطواقم الطبية، ما أدى إلى استشهاد (287) فرداً من الطواقم الطبية، و(32) فرداً من طواقم الإنقاذ، وتدمير (58) مركبة إسعاف وخروجها عن الخدمة، وذلك بحسب وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.



الإيواء وسبل العيش: أفادت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية في قطاع غزة، أن 90% من المواقع التي استهدفها العدوان الإسرائيلي هي مبانٍ سكنية. وأفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن أكثر من (225,000) وحدة سكنية تضررت، وأكثر من (45,000) وحدة دُمرت، أو أصبحت غير صالحة للسكن، وهو ما يمثل في مجموعه أكثر من 50% من الوحدات السكنية في قطاع غزة. علماً أن هذه الأرقام تتغير بشكل يومي، ويصعب تحديدها بسبب القصف المستمر وعدم إمكانية إجراء تقييمات ميدانية.

المياه والصرف الصحي: لم يعد بالإمكان الحصول على المياه النظيفة في محافظات قطاع غزة، وذلك بسبب نقص الوقود وتأثيرها في عمل 60 بئر مياه، ومحطتي تحلية، وكذلك الحال بالنسبة لمحطات الصرف الصحي والمضخات وعملية معالجتها، وقد حذرت بلدية غزة من تداعيات الآفات والأمراض والأوبئة المنتشرة نتيجة تراكم أكثر من 35 طناً من النفايات الصلبة في المدينة.

الأمن الغذائي: لايزال الكثير من الأهالي في قطاع غزة يفتقرون إلى المواد الأساسية اللازمة لبقائهم على قيد الحياة، فمنذ بداية العدوان تفاقمت معاناه المواطنين في مجال توفير قوتهم الغذائي، وذلك بسبب منع سلطات الاحتلال دخول أية مساعدات إنسانية، ماعدا النزر اليسير، الأمر الذي أدى إلى نفاذ مخزون المواد الغذائية من الأسواق وارتفاع باهظ في اسعار ما تبقى، وتم قصف واستهداف كل المخازن، وتم منع دخول الدقيق والغاز إلى القطاع، ما أدى إلى مخاوف جدية من خطر حدوث مجاعات وسوء تغذية وأمراض معدية بين صفوف الرضع والأطفال.

النزوح: أشارت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إلى أن حوالي 1.8 مليون شخص نزحوا في أنحاء قطاع غزة منذ بداية العدوان، حيث مارست قوات الاحتلال أعلى درجات الضغط الممكنة عليهم وأجبرتهم على إخلاء منازلهم والتوجه إلى منطقة الجنوب، باعتبارها منطقة آمنة، وقد أدى هذا الضغط والاحتفاظ وسوء الظروف الصحية التي يعيشها النازحون في كافة مناطق اللجوء إلى تفشي بعض الأمراض والأوبئة الصحية المعدية.

في الضفة الغربية بما فيها القدس، زادت وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال التي تزامنت مع العدوان على قطاع غزة والتي أدت إلى استشهاد 319 فلسطينياً منهم 11 طفلاً، و4 نساء، ونحو 30 جريحاً، في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام 2023. فيما زادت الاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمرافق الصحية، وسيارات وطواقم الإسعاف، ومنعها من تقديم خدماتها الإنسانية والإغاثية. كما فرضت قوات الاحتلال إغلاقاً كاملاً على كل المدن والبلدات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس. كما شهدت الضفة الغربية ارتفاعاً في الهجمات

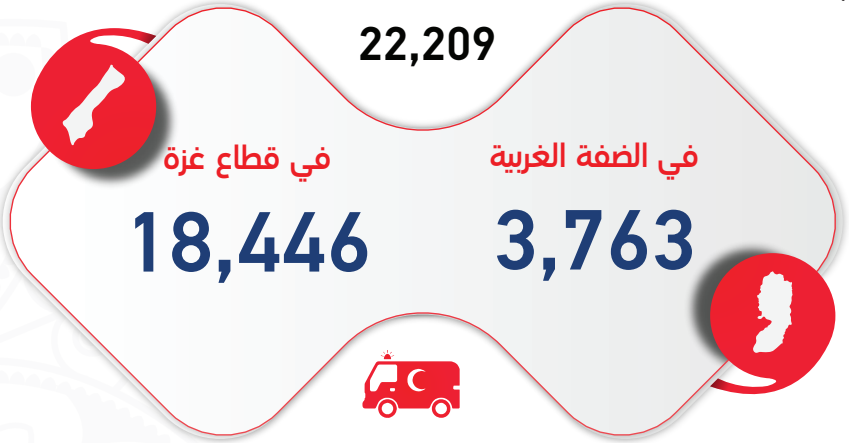


المنظمة التي ينفذها المستوطنون، وقد سجل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» (314) هجوماً من المستوطنين ضد الفلسطينيين، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم، أو إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، أكدت «أوتشا» أنه ومنذ السابع من شهر تشرين الأول تم تهجير ما لا يقل عن (143) أسرة فلسطينية تضم 1,026 شخصاً، من بينهم 396 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول والتنقل في (15) تجمعاً رعوياً \ بدوياً، كما تم تهجير 338 فلسطينياً، من بينهم 182 طفلاً، في أعقاب عمليات الهدم في المنطقة (ج) وفي القدس.

وفي ظل المعطيات السابقة والظروف السيئة التي يعيش في ظلها الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته في الضفة الغربية، فقد أعلنت الجمعية حالة الطوارئ القصوى في جميع فروعها ومرافقها في المحافظات كافة، ورفعت حالة التأهب والاستعداد في غرفة العمليات المركزية في الضفة الغربية وغرفة عمليات الطوارئ في قطاع غزة، وعززت قدرتها التشغيلية في جميع مرافق ومراكز ومستشفيات الجمعية، وزادت عدد مركبات الإسعاف العاملة في الميدان، وجهزت موظفيها وحشدت أعداداً إضافية من المتطوعين لدعم عمليات الاستجابة اليومية في كل المحافظات.

• الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة والضفة الغربية:

نظراً لارتفاع وتيرة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته في الضفة الغربية، عززت الجمعية قدراتها التشغيلية في مجال الإسعاف والطوارئ في كل المحافظات، وفعلت من عمليات التنسيق داخلياً بين فروعها ومرافقها المختلفة، وخارجياً مع كل الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الصحة، والمشافي والمراكز الصحية. وقدمت الجمعية خدماتها الإسعافية لنحو 22,209 مصاباً بالرغم من التحديات المختلفة التي واجهتها الطواقم في الضفة الغربية وقطاع غزة.



• النقاط الطبية الميدانية في قطاع غزة:

واجهت طواقم الإسعاف ولازالت صعوبات حمة في الوصول إلى الجرحى وتقديم خدمات الإسعاف لهم، ونقلهم إلى المشافي للعلاج، رغم أن جزءاً كبيراً من هذه المشافي خرج عن الخدمة نتيجة الاستهداف الإسرائيلي المباشر والمنهج. كل هذا وأكثر دفع الجمعية إلى إنشاء عدد من النقاط الطبية الميدانية في القطاع، وبخاصة في شماله، لضمان الوصول وتقديم الخدمات الصحية والإسعافية لكل المحتاجين لها.



1. نقطة طبية في مستشفى الممداني:

أنشأت الجمعية نقطة طبية لتصنيف الإصابات بالتعاون مع المستشفى الأهلي الممداني، وهو الوحيد العامل في مدينة غزة، خلال الربع الأخير من العام 2023، وعلى الرغم من تعرضه لجريمة حرب وقصفه المتعمد من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي إلا أن فداحة الأوضاع أجبرت الطاقم العامل والمسؤول عنه إلى إعادة تشغيله والعمل فيه. وقد تم إنشاء هذه النقطة الطبية تحديداً للتعامل مع الحالات الطفيفة والمتوسطة وتخفيف العبء عن قسم الطوارئ في المستشفى. قد

تعرض المستشفى والنقطة الطبية التابعة للجمعية في منتصف شهر تشرين الثاني 2023، للعديد من التهديدات المستمرة بالقصف وضرورة الإخلاء القسري، الأمر الذي شل حركة طواقم الجمعية، ومنعها من الوصول إلى المصابين بسبب حصار آليات الاحتلال الإسرائيلي للمستشفى، واستمرار القصف في محيطه، والذي أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء والجرحى في ساحة المستشفى. وقد مارست قوات الاحتلال مراراً وتكراراً ضغوطاً على العاملين في المستشفى والنقطة الطبية لإخلائهما قسراً، إلا أن الجمعية رفضت إخلاء النقطة الطبية وآثرت البقاء فيها، للحفاظ على تقديم الخدمات الطبية لمحتاجيها في مدينة غزة.

2. نقطة طبية متقدمة في جباليا:

أنشأت الجمعية نقطة طبية في مركز إسعاف جباليا التابع للجمعية، لتقديم الخدمات الطبية والصحية المتنوعة للجرحى والمرضى بعد خروج كل مشافي شمال القطاع عن الخدمة. واستمرت الجمعية بتقديم خدماتها بالامكانيات المتاحة رغم ما تعرضت له من تهديدات وقصف مستمر لمخيم النقطة الطبية، ومن ثم اقتحامها واعتقال عدد من كوادر وطواقم الجمعية وضربهم والتفكيك بهم، فيما أصرت الجمعية وطواقمها على الاستمرار بتقديم الخدمات الطبية باعتبارها آخر مزود لها في محافظة شمال غزة.



837

منتفعاً من خدمات النقطة الطبية في جباليا

خلال الفترة 11\20 - 2023\12\31

• البؤر الإسعافية في الضفة الغربية:

في ظل تصعيد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على محافظات الضفة الغربية، ومخيماتها خاصة، وتدميره البنية التحتية للمخيمات بشكل ممنهج، ومنعه وصول مركبات الإسعاف للجرحى والمرضى، وتكرار إغلاق المخيمات، ناهيك عن هجوم المستوطنين على البلدات والقرى وبخاصة بلدة حوارة، قامت الجمعية بإنشاء (5) بؤر إسعافية، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، تم ردها بالمتطوعين المؤهلين المدربين والمعدات والمستلزمات اللازمة، حتى يتسنى لهم علاج المصابين ميدانياً داخل هذه البؤر الإسعافية لحين وصول مركبات الإسعاف.










وقد تعرضت هذه البؤر الإسعافية للعديد من الانتهاكات الإسرائيلية، حيث تكرر اقتحام الاحتلال الإسرائيلي لهذه البؤر، كما حدث في طولكرم ما أدى إلى إلحاق دمار كبير فيها. وقد سعت الجمعية إلى إنشاء بؤرة إسعافية في مخيم جنين، لتقديم خدمات الإسعاف للعديد من الإصابات الناتجة عن إعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي واجتياحه المتكرر للمخيم، إلا أن قوات الاحتلال منعت ذلك.

• الرعاية الصحية الثانية (المستشفيات) في قطاع غزة:

لقد زاد العدوان الإسرائيلي، غير المسبوق على قطاع غزة، العبء على القطاع الصحي الذي يتحمل فوق طاقته وقدرته المحدودة في الأساس، وبخاصة المستشفيات التي تعاملت مع عدد كبير من الضحايا والجرحى والمصابين. وعملت الجمعية بطاقتها القصوى على تقديم خدماتها الاستشفائية لكل المصابين الذين وصلوا إلى مشافيها وبخاصة مستشفى القدس الواقع في مدينة غزة. كما تواصلت مع وزارة الصحة الفلسطينية، لتحويل حالات العناية المركزة والحالات الجراحية الطارئة وقسم الباطنية من مجمع الشفاء الطبي إلى مستشفى القدس، لتخفيف العبء عن مجمع الشفاء الذي يعتبر أكبر مجمع طبي متخصص داخل قطاع غزة.

وعليه، رفعت الجمعية من جهوزيتها في مجال استقبال المساعدات الاغاثية من قدرات بشرية، ومستودعات إضافية، ووسائل نقل، وغيرها. وخلال الشهور الثلاثة الأخيرة من العام 2023، استلمت الجمعية ما مجموعه (5,272) شاحنة مساعدات انسانية، منها (3,382) لجمعية الهلال، والبقية للجهات المختصة لها وأبرزها وكالة الغوث «الأونروا»، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة وغيرها.

شملت شاحنات المساعدات الإنسانية المواد الآتية:

980 مواد إغاثية		180 مواد اصحاح ومياه ونظافة	
81 سيارة إسعاف		661 مواد طبية	
3,451 مواد غذائية			
761,397,3 لتر وقود			
95.5981 طن غاز طهي			

ما دخل قطاع غزة من مساعدات إنسانية هو قدر يسير من الإحتياجات الإنسانية اللازمة للقطاع. وقد ناشدت الجمعية وما تزال المجتمع الدولي لتأمين استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ومن خلال معبر رفح الحدودي، وعبر المعابر الأخرى التي تتحكم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مع التركيز على ضرورة ادخال الوقود اللازم لتوليد الكهرباء. إن عدم إدخال الوقود بالكميات اللازمة والضرورية يعرض حياة الآلاف من الفلسطينيين لخطر الموت في المستشفيات، ويمنع سيارات وطواقم الإسعاف من مواصلة عملها في إنقاذ الأرواح.

• الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي:

إن انعدام مقومات الحياة الأساسية جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عرّض المواطنين كافة لمستويات مختلفة من الصدمات والاضطرابات النفسية، وتحديداً في ظل مشاهد الأُم والخوف والفقدان التي يعيشونها. ومن أجل التخفيف من معاناة المواطنين ومساعدتهم على تخطي الصدمات النفسية، نفذت طواقم الجمعية العديد من أنشطة التفريغ النفسي لهم في مراكز الإيواء التابعة «للاونروا»، إضافة إلى تنفيذ العديد من تدريبات الإسعاف النفسي الأولي، للحد من الآثار النفسية التي تنجم عنها مثل القلق والاكتئاب وغيرها.

تولي الجمعية اهتماماً خاصاً بعاملها في مجال الرعاية الصحية المعرضين بشدة لخطر الإصابة بمشاكل نفسية بسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها، وتأثير المشاهد الدموية التي يتعرضون لها يومياً وانقطاعهم عن عائلاتهم وأطفالهم، وتعمل على الدوام على تقديم خدمات الدعم وأنشطة التفريغ النفسي لهم منذ بداية العدوان.

 **2,347**
المتفوعون من الخدمات الاستشفائية لمشافي الجمعية

شن الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على كل مناحي الحياة في قطاع غزة، بما فيها المشافي ومراكز تقديم الخدمات الصحية إذ تعمد استهداف الطواقم الطبية والمستشفيات بشكل مباشر، كما حدث لمستشفى الأهلي «المعداني» الذي تعرض لقصف أدى إلى ارتفاع عشرات الشهداء وإصابة عشرات المواطنين، من النساء والأطفال ومقدمي الخدمات الطبية، والنازحين الذين اتخذوا من المشفى ملجأ لهم. كما منعت قوات الاحتلال دخول المواد والمستلزمات الطبية إلى المشافي، الأمر الذي اضطر الأطباء إلى إجراء العمليات الجراحية بدون تخدير. كما منعت دخول الوقود إلى المشافي، ما أدى إلى توقف عمل أغلب الأقسام الطبية المتخصصة مثل أقسام غسيل الكلى. وفي ظل هذا الوضع الصعب لم يكن مستشفى القدس التابع للجمعية استثناءً إذ تم إجبار الجمعية على إخلاءه بعد مرور أكثر من عشرة أيام على حصاره من قبل الاحتلال ومنع الإمدادات الطبية والإنسانية من الوصول إلى المستشفى.

• إيواء النازحين والإغاثية:

لقد أدى القصف الإسرائيلي المكثف والعشوائي على كافة المباني وبخاصة السكنية إلى نزوح داخلي للمواطنين غير مسبق قسي قطاع غزة. وقد نرحت الاف العائلات إلى المشافي والمراكز الصحية باعتبارها مناطق آمنة. واستقبلت الجمعية، منذ بداية العدوان، أعداداً كبيرة من النازحين في مبانيها ومرافقها، وقدمت لهم الخدمات الإنسانية والصحية اللازمة.



مستشفى الأمل
نازح 13000



مستشفى القدس
نازح 14000

كما استجابت الجمعية للإحتياجات الإنسانية للعائلات المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، وقدمت مساعدات إغاثية وغذائية لنحو (379,097) مواطناً في مراكز الإيواء التابعة «للاونروا» وغيرها. في الضفة الغربية، وزعت الجمعية مساعدات إغاثية شملت مواد غذائية وغير غذائية لنحو (602) منتفعاً للتخفيف من معاناتهم جراء اجراءات الهدم والتهجير التي زادت وتيرتها منذ السابع من شهر تشرين الأول في بعض التجمعات البدوية وبخاصة في المناطق المصنفة (ج).

وقد تم تكليف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمهمة استلام، وتصنيف وتوزيع جميع شاحنات المساعدات الإغاثية التي تدخل القطاع عبر معبر رفح الحدودي وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري والجهات ذات العلاقة مثل وكالة الغوث «الأونروا» ووزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة.



في الضفة الغربية، كثفت طواقم الجمعية من أنشطتها للتفريغ النفسي في كل من مخيم جنين، ومخيم نور شمس في طولكرم، وبلدات حوارة، وقصرة، وبيتا حيث ازدادت وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال وهجوم المستوطنين. كما قدمت الجمعية خدمات الدعم النفسي لعمال قطاع غزة الذين تم احتضانهم وتأمينهم في مراكز في الضفة الغربية، بعد انقطاعهم عن أهلهم في غزة إذ تم مساعدتهم للتعامل مع ظروفهم الجديدة والتعرف على جميع أماكن تقديم الخدمات الصحية والعلاجية وأماكن الحصول على الطعام وغيره، ومساعدتهم في الاتصال بذويهم، والتعامل مع حالات استشهاد أقاربهم.



المنتفعون من أنشطة التفريغ النفسي
5179 منتفعاً في الضفة الغربية
31923 منتفعاً في قطاع غزة

• الصحة المجتمعية:

ونظراً لتكدس النازحين في مراكز الإيواء التابعة «للاونروا» في شمال غزة، وافقدها لمقومات الصحة الأساسية، باشرت طواقم الجمعية بتنفيذ زيارات ميدانية لهذه المراكز لعقد حلقات توعوية صحية لكل المتواجدين وبخاصة السيدات الحوامل، أو اللواتي أنجبن حديثاً ومتابعتهن من ناحية الرضاعة الطبيعية والتغذية السليمة، بالإضافة إلى متابعة الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة وتوعيتهم وتوفير العلاجات اللازمة لهم. كما نفذت الطواقم عدداً من الأنشطة التوعوية مع النازحين لتوعيتهم بطرق الحفاظ على النظافة الشخصية في ظل شح المياه.

عدد المنتفعين من أنشطة الصحة المجتمعية في قطاع غزة نحو 91,772 فرداً.

• إجلاء الجرحى والمدنيين:

تولت الجمعية المسؤولية الكاملة أو المشتركة مع كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) لإجلاء عدد من الجرحى والمصابين من مستشفيات مدينة غزة وبخاصة مجمع الشفاء الطبي والمستشفى الأهلي (المعداني) إلى مستشفيات وزارة الصحة الفلسطينية أو المستشفيات الميدانية العاملة في جنوب القطاع، وذلك لخروج العديد من أقسامها عن الخدمة بسبب الاستهداف والحصار الإسرائيلي. كما أجلت طواقم الجمعية عدداً من المصابين من مستشفيات القطاع عبر معبر رفح الحدودي إلى مستشفيات جمهورية مصر العربية لحاجتهم لتدخل طبي متقدم غير متوفر في القطاع. ونظراً

لكثرة التهديدات التي تلقتها الجمعية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد أجبرت على إخلاء آلاف الأشخاص ما بين مدني ونازح، ومريض وجريح من مستشفى القدس التابع لها في مدينة غزة باتجاه جنوب القطاع.

في الضفة الغربية، قامت طواقم الجمعية في أكثر من حدث بإخلاء عدد من طلاب مدارس قام الاحتلال باستهداف ومحاصرة محيطها في مناطق مختلفة.



تعرضت قوافل الإخلاء التي قامت بها الجمعية للخطر مرات عديدة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث قام الاحتلال أكثر من مرة بعرقلة قوافل الإخلاء، واخضاعها لتفتيش دقيق عبر الحواجز، وخاصة تلك التي تفصل شمال القطاع عن جنوبه، وإغلاق الطرق بكميات كبيرة من الحجارة والركام الناجم عن القصف المستمر والمتعمد، إضافة إلى القصف المباشر لسيارات الإسعاف المشاركة في عمليات الإخلاء كما حدث عندما قصف الاحتلال قافلة الإخلاء المتوجهة إلى مستشفى الشفاء بتاريخ 2023/11/3 ما أسفر عن ارتقاء 15 شهيداً واصابة أكثر من 60 جريحاً من المدنيين والنازحين المتواجدين على مدخل المستشفى، وإصابة عدد من طواقم الجمعية، وخروج عدد من مركبات الإسعاف عن الخدمة. وعرض الاحتلال حياة الجرحى والمرضى للخطر أثناء عمليات الإخلاء، التي كانت تستغرق ساعات عديدة امتدت أحياناً لعشرين ساعة. وقد أدى هذا التأخير الكبير إلى استشهاد عدد من الجرحى في قطاع غزة وجنين أيضاً، فضلاً عن احتجاز عدد من مسعفي الجمعية وتعريضهم للاستجواب والضرب والتكيل.

الاستجابة الإنسانية لتداعيات الكوارث الطبيعية والأوبئة

يواجه المجتمع الفلسطيني العديد من المخاطر التي قد ينتج عنها آثار مدمرة مثل الفيضانات، وموجات البرد، والحرائق والأوبئة وغيرها، في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها المجتمع أساساً جراء الاحتلال الإسرائيلي وسياساته. خلال العام 2023، تضررت عديد المجتمعات المحلية وخاصة الريفية المهمشة والبدوية جراء موجات البرد والأمطار الشديدة التي شهدتها مناطقها. واستجابة لتداعيات هذه الموجات، نظمت الجمعية حملة «الشتاء الدافئ» للتخفيف من حدة معاناة العائلات المتضررة، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.



ووزعت الطواقم مواد إغاثية تشمل أغطية، وفرشات، وسجاد، ومخدات، وكمادات مياه ساخنة، ومصايح إنارة وغيرها. حيث بلغ عدد المتفعين من الحملة كالتالي:

9,966

عائلة في قطاع غزة

2,466

عائلة في الضفة الغربية

وبعد جائحة «كورونا»، أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بتعزيز سبل الوقاية والحماية من الأمراض السارية والمعدية في الوطن والشتات، وعملت على تفعيل نظام مراقبة الأمراض المنتشرة في المجتمع وبخاصة في حالات الطوارئ، وإبلاغ المؤسسات الصحية ذات العلاقة للقيام بدورها للحد من انتشار هذه الأمراض، والمساهمة في التوعية الصحية بخصوصها. خلال العام 2023، نفذت الجمعية عدداً من الحملات والأنشطة التوعوية والإعلامية في المجتمعات المحلية، للكشف المبكر عن الأمراض والتوعية بأسبابها وآثارها وطرق تجنبها والتحصين ضدها، وخاصة في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح المكتظة في قطاع غزة منذ بدء العدوان في شهر تشرين أول 2023، ومخيمات اللجوء في ساحة سورية خلال كارثة الزلزال، وكذلك في ساحة لبنان جراء الظروف البيئية والصحية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون هناك والتي أدت إلى إنتشار مرض الكوليرا وأمراض الجرب وغيرها من الأمراض المعدية.

عدد الأفراد المتفعون من الأنشطة التوعوية

6,784

فرداً في ساحة لبنان

666

فرداً في ساحة سورية

4,285

فرداً في قطاع غزة

6,672

فرداً في الضفة الغربية

• الاستجابة الإنسانية لتداعيات الأوضاع الاقتصادية الصعبة:

مما لا شك فيه أن الإحتلال الإسرائيلي وإجراءاته المختلفة تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية للعائلات الفلسطينية، التي تعاني من البطالة والفقر سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن أجل المساهمة في دعم صمود هذه العائلات، نظمت الجمعية، خلال العام 2023، عدة حملات إغاثية شملت توزيع طرود غذائية، وإغاثية، ومبالغ مالية على هذه العائلات المتضررة اقتصادياً، منها حملات سنوية مثل «إفطار صائم» في شهر رمضان المبارك، و«أضاحي العيد» في عيد الأضحى، والبعض الآخر من هذه الحملات الإغاثية تنفذ حسب الأوضاع المستجدة في كل منطقة.

• حملة إفطار صائم:



6,142

طروداً في قطاع غزة

17,712

طروداً في الضفة الغربية

• حملة أضاحي العيد:



7,862

طروداً في قطاع غزة

22,953

طروداً في الضفة الغربية

• حملات إنسانية (إغاثية) أخرى:



في إقليم لبنان تم توزيع 543 طرداً إغاثياً وغذائياً وبلغ عدد المتفعين 1631 شخصاً

الاستجابة الإنسانية خارج حدود الوطن



تتحمل الجمعية، كونها عضواً في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مسؤولية المشاركة والتعاون في تخفيف المعاناة الإنسانية أينما وجدت. خلال العام 2023، وفي أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة الحدود بين تركيا وسورية بتاريخ 6 شباط من العام 2023، والذي تسبب بواحدة من أكبر الكوارث التي عصفت بالمنطقة مؤخراً، شاركت الجمعية بالفريق الإغاثي الفلسطيني، الذي تم تشكيله بإشراف الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي لإغاثة منكوبي الزلزال في سورية وتركيا، وتوزع الفريق الوطني بحسب الحاجة والتخصص على كلا البلدين.

• الاستجابة الإنسانية في ساحة سورية:

شاركت طواقم فرع الجمعية في ساحة سورية مع طاقم زملائهم من الفريق الإغاثي الوطني في عمليات الانقاذ وتقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية اللازمة للعائلات المتضررة في مخيمات اللجوء. فقامت طواقم الجمعية بتقييم الوضع الإنساني العام وتنفيذ مسح للاحتياجات الإنسانية اللازمة من غذاء، ومأوى، ومستلزمات طبية،

• عدد المنتفعين من الخدمات الإنسانية المقدمة للمتضررين من الزلزال:

38,618

منتفعاً من الطرود الغذائية



24,125

منتفعاً من طرود النظافة الشخصية



11,215

منتفعاً من خدمات الحماية والدعم النفسي الاجتماعي



20,000

منتفع من الأطفال والبالغين من طرود الملابس الشتوية والصيفية



36,193

منتفعاً من الخدمات الصحية والطبية



ودعم نفسي إجتماعي في المخيمات الفلسطينية المتضررة وهي مخيم الرمل الجنوبي في مدينة اللاذقية ومخيمي حندرات والنيرب بحلب. وشملت استجابة الجمعية في سورية 3 مراحل هي كما يلي:



1. مرحلة الاستجابة الفورية: تضمنت نصب خيام لإيواء السكان فور وقوع الزلزال، وخروجهم من منازلهم، سواء المهدمة أو المتصدعة وقاية من الهزات الارتدادية اللاحقة، وتم توزيع المواد الإغاثية من أغطية ومدافئ وطرود غذائية وطرود ملابس على نحو (3000) عائلة ضمت (14084) فرداً.

2. مرحلة الاستجابة الأولى: قدمت الجمعية خدمات طبية عبر عياداتها ونقاطها الطبية في المخيمات للمرضى والمحتاجين، بالإضافة إلى توفير الأدوية. وبدأ فريق الدعم النفسي الاجتماعي

بتنفيذ تدخلات الإسعاف النفسي الأولى التي تضمنت أنشطة دعم نفسي للأطفال ومقدمي الرعاية ومتطوعي الجمعية، وإقامة ورش توعوية حول الحماية من الإيذاء والتعامل مع حالات الهلع والخوف الناتجة من الزلزال.

3. مرحلة الاستجابة الثانية: استمرت الجمعية في توزيع الطرود الغذائية، ومستلزمات الإيواء، وحقائب الكرامة النسائية، ومستلزمات النظافة الشخصية والأسرية، كما وسعت من تقديم الخدمات الطبية في عياداتها ونقاطها الطبية التي أنشئت للإستجابة للإحتياجات الطبية والصحية في مخيمات اللجوء في كل من حلب واللاذقية، إضافة إلى تكثيف العمل على تقديم خدمات الحماية والدعم النفسي الاجتماعي للمتضررين.



ونظراً للحاجة الماسة لإسناد خدمات الدعم النفسي الاجتماعي في فرع الجمعية في الساحة، توجه فريق من الدعم النفسي الاجتماعي من الضفة الغربية في مهمة، ضمن مرحلة الاستجابة الأولى، شملت تعزيز خبرات فريق الدعم النفسي في الفرع عبر تنفيذ عدد من التدريبات المتخصصة، وتقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولى للمجتمعات المحلية المتضررة في كل من مخيم الرمل الجنوبي في اللاذقية، ومخيمي حندرات والنيرب في حلب. خلال الأيام الأولى للمهمة، قام الفريق المساند بتنفيذ عدة دورات تدريبية متخصصة لموظفي ومتطوعي

الدعم النفسي في ساحة سورية حول إدارة الجهد، والعناية بالذات، مفهوم وخدمات الإسعاف النفسي الأولى، ودليل التعامل مع الأطفال المتأثرين بالصراع بهدف رفع كفاءه عمل الفريق في تنفيذ برامج الدعم النفسي في المجتمعات المحلية. وقد التحق بهذه التدريبات 57 كادراً من فرع الجمعية. كما تابع الفريق تقديم خدمات الحماية، والإسعاف النفسي الأولى، والاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.



الجاهزية لمواجهة الأزمات والكوارث

- رفع كفاءة ضباط الإسعاف والمتطوعين في جهاز الإسعاف: عقدت الجمعية دورات تدريبية متخصصة في مجالات حول العناية بالاصابات المتخصصة، وانعاش القلب والرئة، والتعامل مع الحروق، بالإضافة إلى دورات إدارية لمديري المراكز ونوابهم. وقد التحق بهذه الدورات 386 شخصاً من مقدمي خدمات الإسعاف والطوارئ في الجمعية.
- تعزيز خدمات الإسعاف والطوارئ: قامت الجمعية بتجهيز (5) مركبات إسعاف جديدة وإعادة توزيعها على مناطق مختلفة في الضفة الغربية لتكون الاستجابة أسرع. كما وزعت (6) تراكتورات على مراكز الضفة الغربية، و(7) لمراكز الإسعاف في القدس، وذلك لتسهيل وصول خدمة الإسعاف للمرضى والجرحى في المناطق التي يصعب الوصول إليها بمركبات الإسعاف المعتادة. كما وزعت الجمعية ادوات الحماية والوقاية (300 صنف من الخوذ، وواقيات الرصاص، وأقنعة الغاز) على طواقمها العاملة في الميدان، خاصة في المناطق الساخنة التي تتعرض لاحتياحات مكثفة من قبل قوات الاحتلال. كما زادت الجمعية مخزون المستلزمات والمعدات في كل المراكز لرفع القدرة التشغيلية بما يتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية للمواطنين.

إن الأزمات والكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن الإحتلال تحتاج إلى تدخلات وخطط وبرامج سريعة وعاجلة لإدارتها ومعالجتها. وعليه انطلاقاً من رسالتها، تستمر الجمعية في تعزيز استعداداتها وجهوزيتها على جميع المستويات لتكون طواقمها ومرافقها وبرامجها متأهبة للاستجابة السريعة وإدارة الأزمات والكوارث بفعالية أكثر في كل مناطق تواجدها للتخفيف من المعاناة الإنسانية المحتملة. ونفذت الجمعية خلال العام 2023 الأنشطة التالية:

- إعداد دراسة تقييمية: قيّمت الجمعية قدراتها وإمكاناتها الذاتية للتأهب والاستجابة، بالتعاون مع ممثلين من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وبمشاركة كافة العاملين والمتطوعين من مختلف برامج الجمعية وفروعها. ونتج عنها، تحديد مواطن الضعف والقوة والاحتياجات اللازمة لإدارة مخاطر الكوارث، وكذلك الخروج بتوصيات للعمل بموجبه لتحسين جاهزية واستجابة الجمعية في أوقات الطوارئ.
- إعداد خطة طوارئ: وضعت الجمعية خطة طوارئ خاصة بها، تضمنت جميع السيناريوهات المتوقعة للربع سنوات القادمة (2023-2027) وفق اهدافها الاستراتيجية.

- رفع كفاءة موظفي ومتطوعي الجمعية في مجالي إدارة مخاطر الكوارث والدعم النفسي الاجتماعي: حرصت الجمعية، خصوصاً بعد واقعة الزلزال التي تعرضت لها المنطقة، وتدخلات طواقم الجمعية المميزة، على عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة الكوارث، ودورات متخصصة في مجال الدعم النفسي، والتفريغ النفسي، وإدارة الجهد النفسي للتخفيف من معاناة مقدمي الخدمات الطبية والعائلات المنكوبة، والتحق بها نحو 550 شخصاً.



- استحداث نقاط طبية: أقامت الجمعية (8) نقاط طبية جديدة في المناطق الأكثر استهدافاً من قبل الاحتلال في كل من نابلس، وطوباس، وجنين، وأريحا، وبيت لحم، والبيرة، والخليل، وذلك لمساندة طواقم الإسعاف في الاستجابة وتخفيف الضغط عن المستشفيات والتعامل مع الحالات التي لا تحتاج لتدخل طويل الأمد اولطوارئ للدخول لتلك المستشفيات.
- رفع كفاءة موظفي ومتطوعي إدارة مخاطر الكوارث: عقدت الجمعية دورات تدريبية متخصصة حول التقييم السريع، وإدارة الحدث، والتخطيط للطوارئ، وغيرها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد التحق بهذه الدورات 1430 شخصاً في الضفة الغربية، و564 شخصاً في قطاع غزة من المجتمع المحلي وطواقم الجمعية.

وفي الشتات، وبخاصة في ساحتي سورية ولبنان، عملت الجمعية أيضاً على تعزيز جهورية طواقمها العاملة في المخيمات الفلسطينية في الساحتين، حيث يعيش الفلسطينيون ظروفاً سياسية، واقتصادية، واجتماعية صعبة. وفي هذا الإطار، قامت الجمعية بتنفيذ مايلي:

• ساحة لبنان:

- رفع كفاءة موظفي ومتطوعي الجمعية في مجال الإسعاف والطوارئ: نفذت الجمعية عدداً من المناورات والتدريبات المتخصصة المتعلقة بالاستجابة والإسعاف المتقدم. والتحق بها نحو 164 شخصاً من طواقم الجمعية ومتطوعيها.
- تعزيز برنامج الحد من المخاطر: نفذت الجمعية عدداً من المناورات المجتمعية عن كيفية التصرف أثناء حدوث الزلازل في المدارس الأساسية في عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينية بهدف التخفيف من الآثار الناجمة عن مخاطره.



• ساحة سورية:

- إعداد دراسة تقييمية: أعدت الجمعية دراسة لتقييم الإجراءات الإدارية والاحتياجات التدريبية لتطوير الموارد البشرية، بالإضافة إلى تقييم المياه والصرف الصحي والطاقة في مرافق الجمعية، واحتياجات مرافقها من أجهزة طبية، لرفع كفاءة وفعالية استجابتها في وقت الأزمات والكوارث.
- مراجعة الأنظمة المالية والمحاسبية: عملت الجمعية على مراجعة ومتابعة الانظمة المتبعة في الفرع لضمان توحيد الاجراءات ومطابقتها للإدارة المالية المتبعة في الجمعية وخاصة فيما يتعلق باتفاقيات التعاون مع الشركاء والمانحين، وإعداد التقارير المالية.



تصوير: نضال اشتية

انتهاك القانون الدولي الإنساني من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الجمعية

واصلت الجمعية تنفيذ مهامها الإنسانية رغم الظروف الصعبة والخطيرة والاستهداف المنهج من قبل قوات الاحتلال لطواقمها ومواردها التي ينص القانون الدولي الإنساني على حمايتها، وكذلك اتفاقيات جنيف. تلك الانتهاكات، باتت تشكل تحدياً دائماً لتدخلات الجمعية وتبنيها للاستجابة الطارئة في حالات الخطر والكوارث. وأظهرت الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجمعية، وخاصة في العدوان الأخير على قطاع غزة، مدى تجاهل الاحتلال الإسرائيلي المستمر لمسؤولياته القانونية وقرارات المحكمة الجنائية الدولية إذ زاد عدد الانتهاكات المرتكبة من قبله، والتي فاقت الحد باستهدافه المباشر لمباني الجمعية ومركباتها وطواقمها، رغم التنسيق بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات الأمم المتحدة لتنفيذ مهامها الإنسانية.

• استهداف مباشر لمركبات الإسعاف التابعة للجمعية:

تعرض جهاز الإسعاف والطوارئ التابع للجمعية لانتهاكات مباشرة من قبل قوات الاحتلال، حيث تعمد استهداف سيارات الإسعاف بشكل مباشر ما أدى إلى تدمير عدد من مركبات الإسعاف بشكل جزئي، وخروج عدد آخر عن الخدمة. كما تعطل مركزا إسعاف عن الخدمة، هما مركز محافظة غزة ومركز محافظة شمال غزة وذلك بسبب الأضرار التي لحقت بهما جراء القصف والاستهداف المستمر لمخيمتهما، بالإضافة إلى نفاذ الوقود لديهما. كما احتجزت قوات الاحتلال 8 أشخاص من المسعفين والمتطوعين في محافظة شمال غزة، دون معرفة مصيرهم حتى لحظة الإفراج عنهم.



عدد الانتهاكات
في قطاع غزة

أضرار مركبات

19

مركبات خرجت من الخدمة

15

مباني

14

إصابات

29

شهداء

4

48

وكانت الجمعية أطلقت العديد من النداءات الموجهة للمجتمع الدولي تطالبه بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم المتكررة بحق مقدمي الخدمات الطبية والمرافق الصحية بما فيها تلك التابعة للجمعية والعمل على توفير الحماية لطواقمها ومساندتها في تقديم خدماتها الإنسانية لكافة الفئات المحتاجة.

• توقف مستشفى القدس عن الخدمة:

منذ بداية العدوان على قطاع غزة بتاريخ 2023/7/10، تركت آلاف العائلات بيوتها بحثاً عن مكان آمن، ولاذت إلى مستشفى القدس التابع للجمعية في مدينة غزة، حيث وصل عدد النازحين في المستشفى إلى 14000 نازح، وعانى النازحون من نقص حاد في ابسط الاحتياجات الأساسية كالمياه والغذاء، فيما أدى انعدام سبل النظافة الشخصية إلى انتشار الأوبئة الصحية بين النازحين.

في ظل هذه المعاناة، تواصلت التهديدات بقصف المستشفى من قبل قوات الاحتلال اذا لم يتم اخلاؤه، إلا أن الجمعية أصرت على تقديم خدماتها رافضة اخلاء المبنى، ما جعل الاحتلال يتعمد قصف محيط المستشفى من على بعد قريب جداً وصل حد قصف المدخل الرئيسي للمستشفى ما أدى الى تطاير الشظايا الى داخل المبنى، واستشهاد اثنين من النازحين، وإصابة أكثر من 70 نازحاً بجروح مختلفة، وتضرر مبنى الجمعية والمستشفى، وبخاصة قسم العناية المكثفة بعد اطلاق نار مباشر على القسم. وقد بلغ عدد مرات القصف المتواصل في بعض الأيام إلى نحو خمس مرات في أقل من دقيقة، الأمر الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية



المحيطة بالمستشفى وإعاقة حركة سيارات الإسعاف، وعدم قدرة الطواقم على تلبية نداءات الإغاثة من شدة القصف، وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المستشفى، وقطع الإمدادات الطبية والغذائية. وقد قامت الجمعية لمواجهة خطر نفاذ الوقود بتقليص خدماتها المقدمة بهدف ترشيد استهلاكه والاستمرار في تقديم الخدمات الطبية لأيام معدودة، وعملت على تقديم الخدمات الاستشفائية، حتى بالطرق التقليدية. ولم يكتف الاحتلال بذلك بل حاصرت دباباته مبنى الجمعية ومستشفى القدس، وقامت باطلاق النار مباشرة على المستشفى لمدة أسبوع كامل، الأمر الذي عرض كل من فيه للخطر.

وقد أطلقت الجمعية عدداً كبيراً من نداءات الاستغاثة للمجتمع الدولي وللمؤسسات الإنسانية بضرورة إيصال المساعدات الطبية والإنسانية لمستشفى القدس، في ظل الحصار المفروض عليه لمدة أسبوع كامل وقطع الاتصالات و"الانترنيت" عنه، وقد عجزت كافة المنظمات الإنسانية والدولية عن إدخال أي نوع من المساعدات للمستشفى، ما دفع الجمعية إلى إعلان إيقاف خدماته بتاريخ 2023/11/12.



بدأت عملية إخلاء النازحين من المستشفى، عبر مسار حددته قوات الاحتلال، وفق شروط خاصة وصعبة. فيما ظلت الطواقم الطبية والمرضى والجرحى ومرافقيهم وعددهم 300 محاصرين داخل المستشفى دون طعام أو ماء أو كهرباء، واستمرت الجمعية في تقديم الرعاية الطبية بالطرق التقليدية فقط في ظل انقطاع الكهرباء والماء عنه.

وعمدت آليات الاحتلال المتمركزة في محيط مستشفى القدس إلى محاصرته من جميع الجهات، واستمرت بقصفه المتواصل، رغم تحضيرات الطواقم لإخلاء المستشفى من مرضى وجرحى ومرافقيهم والكوادر الطبية، حيث انطلقت

قافلة من المركبات من جنوب قطاع غزة باتجاه المستشفى برفقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتأمين عملية إخلاء المرضى والطواقم الطبية، إلا أن القافلة عادت أدراجها بسبب خطورة الأوضاع جراء تواصل القصف واطلاق النار. وعليه، ناشدت الجمعية المجتمع الدولي لتأمين الوصول الآمن لطواقم الإسعاف الى الجرحى والشهداء في غزة والشمال. وبتاريخ 2023/11/14 تمكنت الجمعية من إجلاء المرضى والجرحى وعائلاتهم والطواقم الطبية المحاصرة في مستشفى القدس بسبب الوضع المأساوي الذي وصل إليه المستشفى، بعد مرور أكثر من عشرة ايام على حصاره ومنع الإمدادات الطبية والإنسانية من الوصول اليه.

شهداء الجمعية 2023/10/11:



الشهيد يسري المصري

الشهيد خليل الشريف

الشهيد أحمد دهمان

الشهيد حاتم عوض

الشهيد حاتم عوض، مسعف ارتقى بعد استهدافه مباشرة أثناء أدائه عمله الإنساني في معبر «كارني»، شرق غزة، ويذكر أن الشهيد خرج في مهمة إنسانية بعد حصوله على تنسيق مسبق الشهداء: خليل الشريف، ويسري المصري، واحمد دهمان، من طواقم الجمعية، ارتقوا بعد قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لسيارة إسعاف تابعة للجمعية بشكل مباشر في محافظة شمال غزة. ويذكر أن سيارة الإسعاف توجهت في مهمة إنسانية بعد حصولها على تنسيق مسبق.

الانتهاكات في الضفة الغربية بما فيها القدس

اعتداءات
على الإسعاف
108

إعاقة وصول
114

منع وصول
إلى القدس
(Back to Back)
681

منع وصول
177

المجموع
1,400

اعتداءات
على المرضى
والمصابين
191

اعتداءات
على المباني
والمنشآت
1

اعتداءات على
المسعفين
128



الخدمات الصحية والاجتماعية

الخدمات الصحية

تساهم الجمعية في تعزيز الصحة العامة للمواطنين الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، عبر تطوير خدمات الإسعاف والطوارئ، والرعاية الصحية الأولية والثانية (المستشفيات) وتحسين نوعيتها وجودتها، لتلبية الاحتياجات الصحية والطبية لكل فئات الشعب الفلسطيني ولكل محتاج في الأوضاع العادية والطارئة.

• خدمة الإسعاف ما قبل المستشفى:

تعمل الجمعية على تقديم خدمة الإسعاف الأولي والطوارئ بكفاءة عالية في التجمعات الفلسطينية في كل وقت وظرف ومكان. توسعت خدمات الإسعاف والطوارئ في الجمعية عبر إقامة مراكز إسعاف رئيسية وفرعية في مختلف التجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، معتمدة على مبدأ تقليص زمن الاستجابة الإسعافية لإنقاذ المرضى والمصابين. وتعمل الجمعية باستمرار على تحديث أسطولها من سيارات الإسعاف ورفدها بالتجهيزات والمعدات الحديثة التي ترفع من مستوى تقديم الخدمة الطبية الإسعافية للمواطنين. علماً أن المواطنين يستفيدون من خدمات الإسعاف على مدار الساعة، عبر الرقم المجاني «101».

وفي ساحة سورية ولبنان، تقدم الجمعية أيضاً خدمة الإسعاف والطوارئ للاجئين الفلسطينيين ولكل محتاج داخل مخيمات اللجوء الفلسطينية.



415,324

المتفعلون من خدمات الإسعاف والطوارئ



975
متفعل في ساحة
لبنان

4,250
متفعل في ساحة
سورية

410,090
متفعل في الضفة
الغربية وقطاع غزة

• خدمة الرعاية الصحية الأولية/ العيادات:

تقدم الجمعية خدماتها الصحية الأولية والوقائية والعلاجية عبر مراكزها المنتشرة في محافظات الوطن وفي الشتات، والتي ساهمت في دعم صحة الأفراد في المجتمعات المحلية، وتحسين مستوى الوعي والتثقيف الصحي عبر البرامج التوعوية التي تقدمها تلك المراكز لتزسيخ السلوكيات والممارسات الحياتية التي تكفل سلامة وصحة الأفراد في مجتمعاتهم، إضافة الى خدماتها الأساسية المقدمة في مجال الطب العام، والصحة الانجابية، والأمومة والطفولة، وطب الأسنان، والتحليل الطبية، والتصوير الطبي.

مراكز الرعاية الأولية

الضفة الغربية	قطاع غزة	ساحة سورية	ساحة لبنان	ساحة العراق
11	5	9	5	1
المتفعون من خدمات الرعاية الصحية الأولية	قطاع غزة	ساحة سورية	ساحة لبنان	ساحة العراق
167,880	172,530	119,023	303,700	66,050

• الخدمات المتنقلة الطارئة متعددة الاختصاصات:

تقدم الجمعية خدمات متنقلة متعددة الاختصاصات في المناطق المهمشة، التي يصعب الوصول إليها، وبخاصة في منطقة الأغوار والتجمعات البدوية في الضفة الغربية. ومن خلال العيادات المتنقلة، توفر الجمعية خدمة الطب العام، وخدمات نسائية مختصة لرعاية الحوامل والمتابعات ما بعد الولادة، وتنظيم الأسرة. كما تعمل الجمعية على نشر التوعية اللازمة للمواطنين كافة، حول مواضيع صحية مختلفة، مثل تغيرات النمو لدى الأطفال، ومضار التدخين، وصحة المراهقين والمراهقات، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وغيرها من المسائل التي تهتم كافة الفئات المهمشة في تلك المناطق والتي يصعب الوصول إليها.

الخدمات المتنقلة الطارئة متعددة الاختصاصات

المتفعون	الذكور	الإناث
4245	1750	2495
2733	0	2733
6978	1750	5228

الطب العام



العيادات النسائية



الإجمالي



إضافة لذلك، تعمل الجمعية على إنشاء فرق صحية متنقلة تعمل على إيصال خدماتها الصحية والعلاجية للمواطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وبخاصة تلك التي تشهد اعتداءات واغلاقات متكررة من قبل قوات الاحتلال التي تعيق وتمنع الوصول إلى العيادات والمشافي. وخلال العام 2023، قدمت الفرق الصحية المتنقلة خدمات صحية متعددة في منطقة جنوب دورا في محافظة الخليل، ومخيم جنين حيث عملت الفرق على التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير وتنسيق الخدمات الصحية المقدمة واللازمة للمواطنين.

المتفعون في مخيم جنين 1,284

المتفعون جنوب دورا 3,000

إجمالي المتفعين 4,284



الرعاية الصحية الثانية (مشافي الجمعية)

واستكمالاً لدورها في تقديم خدمات صحية متخصصة شاملة ومتكاملة، تقدم الجمعية خدمات الرعاية الصحية الثانية عبر خمسة عشر مستشفى في الوطن والشتات.

• الضفة الغربية بما فيها القدس:

يوجد (4) مستشفيات تابعة للجمعية موزعة في المناطق التالية:

القدس: يعتبر مستشفى الهلال الأحمر في القدس من المستشفيات الرائدة في مجال تقديم الخدمة الصحية ذات الجودة الشاملة والعالية في مجال الولادة والجراحة النسائية والعناية المكثفة للأطفال الخدج وخدمة الإسعاف. خلال العام 2023 افتتحت الجمعية أول عيادة توائم تخصصية في مستشفى الهلال على مستوى القدس عامة. كما أفتتحت المستودع المركزي التابع للمستشفى ضمن مساحة 350 متراً مربعاً ومجهزاً بأحدث المواصفات الخاصة بالمستودعات. وأنجرت مشروع الطاقة الشمسية وتشغيل النظام، حيث غطى ما مقداره KVA100 والذي يساهم في تقليل استهلاك الكهرباء في المبنى. ومع إدراك الجمعية لأهمية نشر العلوم الطبية الحديثة وتبادل الخبرات، وتأكيداً على أهمية التعليم الطبي المستمر، عقد المستشفى المؤتمر العلمي الطبي الثالث في القدس تحت شعار: «التطورات والابتكارات في أمراض النساء والتوليد». وتضمن أكثر من محور طبي في مجالي طب النسائية والتوليد وجراحاتها. كما افتتح صالون الهلال الأحمر العلمي في القدس، لعقد المحاضرات والمؤتمرات العلمية لتبادل الأفكار والوصول إلى الطريقة المثلى لعلاج المرضى.

الخليل: يعتبر مستشفى الهلال الأحمر في الخليل من أهم المرافق الطبية في المدينة والمحافظة ككل، حيث يقدم خدمات طبية متخصصة عالية الجودة، بما يشمل الرعاية الطبية العامة والطوارئ والعلاج الخاص بالأمراض المزمنة والجراحية، والتوليد والنساء والأطفال، وأقسام للعناية المركزة والعناية المركزة الطبيعية، إضافة إلى وحدات للتصوير الطبي والمختبرات الطبية المتقدمة. وحرصاً من الجمعية على تلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية في المنطقة، وتعزيز وتحسين القدرات الطبية والتشغيلية للمستشفى، استكملت الجمعية تجهيز وتوسعة عدد من الخدمات الطبية منها الولادة، والأطفال، والعناية المكثفة للأطفال، والخدج، والصيدلية، والمختبرات والطوارئ، وزيادة عدد الأسرة في وحدة العناية المركزة وافتتاح قسم العناية المكثفة للكبار، وتحديث وتطوير التجهيزات والتقنيات الطبية المستخدمة في المستشفى، مما يتيح تقديم الرعاية الصحية بطريقة أكثر فعالية.

أجرت الطواقم الطبية (65) عملية قلب مفتوح بنجاح يوازي مراكز جراحة القلب العالمية، وواحدى هذه العمليات كانت لشاب مصري الجنسية مقيم في غزة مصاب بتمزق حاد في الجدار الداخلي للشريان الأورطي، وارتجاع شديد في الصمام الأورطي. وأنفذ الطاقم الجراحي حياة هذا الشاب في عملية استغرقت 8 ساعات متواصلة.

خانيونس: تقدم الجمعية خدماتها الطبية في مستشفى الأمل، الكائن في وسط مدينة خان يونس. ويعتبر المستشفى صرحاً طبياً شامخاً وسط المنطقة الجنوبية التي كانت تفتقر إلى الكثير من الخدمات الطبية، وبخاصة الخدمات الطبية التأهيلية بإعتباره المستشفى الوحيد الذي يحتوي على قسم تأهيل طبي في جنوب قطاع غزة. ويضم مستشفى الأمل مركز العيون، الذي تم افتتاحه في العام 2023، وهو المركز الوحيد الذي يتم فيه إجراء عمليات جراحة الشبكية وغيرها من عمليات جراحة العيون في جنوب قطاع غزة. وتستمر الجمعية في تطوير خدماتها الصحية، وتوطينها في القطاع.

المريض عبد الرحمن زعر، ادخل الى قسم التأهيل الطبي على أثر تشخيصه بورم سرطاني على العمود الفقري مما ادى الى شلل تام في الأطراف السفلية، ثم بدأ رحلة علاج لدينا بمستشفى الأمل بشكل مكثف ضمن برنامج تأهيلي طبي متكامل، أصبح عبد الرحمن قادراً على المشي باستقلالية دون مساعدة من الآخرين .

• ساحة سورية:

2	المشافي
80	الأسيرة
287	الموظفون
12	المتطوعون
193,315	المتفوعون

تقدم الجمعية خدماتها الطبية الثانية والثالثة من خلال مستشفى يافا في دمشق وبيسان في حمص، ويقدم هذان المستشفيات خدمات الجراحة العامة، والعظمية، والبولية والعصبية، والأوعية الصدرية، والنسائية والتوليد، والعناية المشددة للأطفال وغيرها من الخدمات التخصصية المطلوبة بشدة في مخيمات اللجوء الفلسطينية. وخلال العام 2023 افتتحت الجمعية قسماً للحاضنات في مستشفى يافا، لتقديم الخدمات التخصصية المطلوبة للأطفال حديثي الولادة. وتابعت استكمال التجهيزات الطبية اللازمة لقسم العناية المشددة بالأطفال داخل المستشفى لتقديم الخدمة المثلى.

• ساحة لبنان:

5	المشافي
210	الأسيرة
762	الموظفون
213	المتطوعون
15,999	المتفوعون

تابعت الجمعية تقديم خدماتها الاستشفائية والعلاجية لأبناء شعبنا في مخيمات اللجوء في لبنان عبر مستشفياتها الخمسة: الهمشري، وحيفا، وبلسم، وصيد، والناصرية. وقامت الجمعية بتنفيذ العديد من الحملات الصحية مثل حملة للتبرع بالدم في مخيم البداوي عن طريق مستشفى صفا. إضافة إلى تنفيذ العديد من الورشات التدريبية مع المجتمعات المحلية حول مواضيع الإسعاف الأولي المجتمعي للاستجابة للتحديات الأمنية الراهنة في المنطقة.

حلحول: أعدت الجمعية دراسة لتحديد الاحتياجات والخدمات الطبية لاهالي المنطقة، بهدف تطوير وتنويع خدمات مستشفى الهلال في حلحول ليصبح قادراً على الاستجابة لاحتياجات الأهالي في كل الأوقات والأوضاع. وستعمل الجمعية على تطوير خدماتها الطبية النسائية وقسم المختبر، وإقامة قسم الحضانه وتزويده بالأجهزة اللازمة.

البيرة: في إطار التطوير المستمر لخدماتها، جهزت الجمعية قسم حضانه لحديثي الولادة في مستشفى الهلال في البيرة. كما وفرت الجمعية معدات طبية لازمة لعدد من أقسام المستشفى، بتمويل الشركاء منهم المثلية التشيكية في فلسطين. وفي إطار تطوير وتعزيز الاداء المهني والكفاءات، عقدت الجمعية، بتمويل من مؤسسة النداء الفلسطيني الموحد، وبالتعاون مع الجامعة العربية الأمريكية، ثلاثة تدريبات معتمدة من جمعية القلب الأمريكية لنحو (84) طبيباً وممرضاً وقابلة من طاقم المستشفى.

المنطقة	القدس	البيرة	الخليل	حلحول
عدد الأسرة	40	75	94	42
عدد الموظفين	278	235	340	60
عدد المتطوعين	349	50	981	110
عدد المتفوعين	66,368	90,182	453,180	21,500

• قطاع غزة:

تدير الجمعية في قطاع غزة كلاً من مستشفى القدس في مدينة غزة، ومستشفى الأمل في مدينة خان يونس، حيث تقدم الجمعية من خلالها خدمات طبية نوعية متميزة ومتطورة لتوفير احتياجات المرضى كافة، والحد من الحاجة إلى التحويلات الخارجية، والتخفيف من معاناة المرضى أثناء سفرهم للعلاج في الضفة الغربية. بما فيها القدس وفي الدول العربية المجاورة، لما يحمله ذلك من تحديات لوجستية وتكاليف مالية. ومن خلال هذين المشفين، تساند الجمعية مستشفيات وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة في حالات العدوان والاعتداءات الإسرائيلية والكوارث.

المتفوعون من خدمات المستشفيات في قطاع غزة	القدس	الأمل
عدد الأسيرة	102	100
عدد المتفوعين	110,000	306,000

غزة: تقدم الجمعية في مستشفى القدس، الكائن في حي تل الهوى، الخدمات الطبية التشخيصية والعلاجية للمرضى من خلال أقسامها المختلفة، وبخاصة تلك المبينة على أنقاض المبنى الذي تم قصفه في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أواخر العام 2008. وتواصل الجمعية إضافة خدمات تخصصية جراحية جديدة في المستشفى، وتطوير خدماتها القائمة على رفع مستوى التدخل الطبي التخصصي في مجالات مختلفة منها: قسم جراحة القلب، والقسطرة القلبية، ووحدة تفتيت الحصى، وقسم غسل الكلى، وقسم المناظير وغيرها.



1	المشافي
100	الأسرة
237	الموظفون
44,966	المتفحون

تقدم الجمعية في مستشفى فلسطين في القاهرة كافة الخدمات الصحية والعلاجية والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني في جمهورية مصر العربية منذ العام 1980، وتوسعت المستشفى في تقديم خدماتها في السنوات الأخيرة، عبر التعاقد مع 120 شركة ومؤسسة وهيئة مصرية وعربية واجنبية لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للمنتسبين إليها. وتضم المستشفى الأقسام التالية: مركز

جراحة الوجه والفكين، وقسم العمليات الجراحية، وقسم الرعاية المركزة للحالات الحرجة، وقسم حضانات الأطفال والرعاية المركزة، ووحدة المناظير التشخيصية والعلاجية للجهاز الهضمي، وقسم الاستشفاء الدموي للكلى، ومركز قسطرة القلب والتشخيص المبكر لأمراض القلب، ووحدة طب ورعاية المسنين ذات الطابع الخاص، ووحدة علاج الأم العمود الفقري من دون جراحة. وبعد العدوان على قطاع غزة، قدمت المستشفى الخدمات الطبية والعلاجية والعمليات الجراحية اللازمة لعدد من الجرحى المحولين من قطاع غزة. وقدمت خدمة الغسيل الكلوي لنحو (9) مرضى بواقع 3 جلسات أسبوعياً، إضافة إلى الدعم النفسي لنحو (30) شخصاً من الجرحى ومرافقيهم. كما استضافت المستشفى أكثر من (20) عالماً من فلسطيني القطاع الذين لم يستطيعوا العودة إلى بيوتهم بسبب العدوان.

الخدمات المجتمعية

نظراً للأوضاع السياسية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات، حرصت الجمعية دائماً على تبني نهج التدخل الشمولي في تقديم خدماتها المتنوعة لتمكين وتقوية المجتمعات المحلية والمتطوعين، ليكونوا أكثر صموداً ومسؤولية عن صحتهم وصحة مجتمعاتهم. ويعتبر هذا النهج مرحلة متقدمة للانتقال من الخدمات المقدمة داخل مراكز وفروع الجمعية إلى العمل مع المجتمعات المحلية، والوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً عبر شبكة طواقمها ولجان متطوعيه المنتشرة في محافظات الوطن كافة ومخيمات اللجوء في كل من ساحتي سورية ولبنان.



عدد المتطوعين / ات

1,918

عدد اللجان المجتمعية

117

• الصحة المجتمعية:

تنفذ الجمعية دراسة للاحتياجات المجتمعية بشكل منتظم في كل أماكن تواجدنا، بهدف تطوير برامجها الصحية والمجتمعية، وبخاصة في المواقع المهمشة والتي تعاني أوضاعاً سياسية واقتصادية صعبة، لتستجيب للاحتياجات الإنسانية والصحية لهذه المجتمعات. وتشمل الصحة المجتمعية البرامج التالية:

تهدف برامج الصحة المجتمعية إلى تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الوقائية، وإشراك الأفراد والمجتمعات في تحمل المسؤولية للحفاظ على صحتهم وصحة غيرهم، عن طريق رفع الوعي الصحي لديهم، وتعزيز ممارسات وعادات صحية تؤدي إلى إيجاد مجتمع سليم قادر على الوصول إلى حالة من اكتمال السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية. وتعتمد طواقم الجمعية في تنفيذ برنامج الصحة المجتمعية على عقد اللقاءات المجتمعية، والقيام بزيارات ميدانية، وتنظيم أيام مفتوحة والقيام بحملات مجتمعية.

ومن أبرز هذه الحملات المجتمعية التي تنفذها طواقم ومتطوعو الجمعية سنوياً:

- **حملة توديع الحجاج:** للسنة الخامسة عشرة على التوالي، أقامت الجمعية عيادة طوارئ طبية في مدينة الحجاج في مدينة أريحا، بهدف تقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية للحجاج، وتزويدهم بالأدوية والعلاجات اللازمة. وقد تم توزيع 3502 حقيبة للحجاج تحتوي على أدوية مسكنة، وعبوات من الماء الصحي، وكمامات طبية، ونشرة توعوية عن بعض السلوكيات الصحية أثناء أداء الحج.
- **حملة الشهر السوردي:** نفذت الجمعية، بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وبخاصة في مناطق الأغوار الفلسطينية والمناطق المهمشة، حيث يتم توعية النساء حول آلية الفحص الذاتي والمستمر والأعراض المشكوك فيها. كما قامت اللجان المجتمعية، بالتنسيق ومرافقة مجموعة من السيدات إلى مراكز وزارة الصحة الفلسطينية لعمل صورة «الميموجرام» للاطمئنان على صحتهن في محافظات الوطن المختلفة.
- **حملة صيام آمن:** قامت اللجان المجتمعية بتنفيذ زيارات منزلية، ونشاطات توعوية للأشخاص الأكثر تأثراً بالصيام ومنهم المصابون بالأمراض المزمنة والحوامل والأطفال وكبار السن بهدف الوقاية وحمايتهم من مضاعفات الصيام على صحتهم.

توزيع (2511) حقيبة إسعاف أولي على المدارس والمجتمعات المحلية لمساندتها في الاستجابة للحالات الطارئة في مجتمعاتهم.

ولتعزيز ونشر الوعي بالإسعاف الأولي المجتمعي لدى الفئات العمرية الصغيرة، أقامت الجمعية (48) مخيماً صيفياً تحت عنوان «المسعف الصغير» استهدفت الاطفال في الفئة العمرية 6-13 عاماً خلال العطل الصيفية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وضمت هذه المخيمات أنشطة ترفيهية وتوعوية عن الإسعافات الأولية لاكسابهم مهارات معينة تتوافق مع أعمارهم للتعامل مع حالات طارئة قد يواجهونها في المدرسة وفي البيت أو أثناء اللعب، بالإضافة إلى ذلك، ساهمت أنشطة وفعاليات تلك المخيمات في إكساب الأطفال قيم التطوع والقيادة والتعاون لديهم.

أقامت الجمعية 40 مخيماً صيفياً في الضفة الغربية و 8 مخيمات في قطاع غزة بمشاركة 2731 طفلاً وطفلة

الخدمات التأهيلية وتنمية القدرات

تسولي الجمعية اهتماماً خاصاً بالأشخاص ذوي الإعاقة، لذا تحرص على تطوير وتوسيع خدماتها التأهيلية التي تستهدف هذه الشريحة من ذوي الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية، ما جعل الجمعية من المؤسسات الفلسطينية الرائدة في مجال التأهيل وتنمية القدرات في الوطن والشباب.

تساهم الجمعية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم المحلية، من خلال تأهيلهم وتنمية قدراتهم ودعم أسرهم والعمل مع مجتمعاتهم بما يمكنهم من الصمود، عبر 40 مركزاً ووحدة تأهيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. البرامج التأهيلية في الجمعية وعدد المتفعين منها حسب الجدول الآتي:

البرنامج	المتفعون	البرنامج	المتفعون
برنامج علاج النطق وفحوصات السمع	2690	برنامج تعليم وتأهيل الصم	168
برنامج الشلل الدماغي	328	برنامج الإرشاد والدعم النفسي	1587
برنامج العلاج الطبيعي	3032	برنامج التأهيل المجتمعي	27203
برنامج العلاج الوظيفي	155	التوعية	4481
برنامج التربية الخاصة	1027	العدد الإجمالي للمتفعين	40671

ساحة سورية
28,118

ساحة لبنان
39,796

الضفة الغربية
64,582

قطاع غزة
100,000

المتفعون من خدمات الصحة المجتمعية 232,496

وإيماناً بضرورة الوصول للفئات المحتاجة، وضمان المحافظة على صحتهم، قامت طواقم الصحة المجتمعية، خلال العام 2023، باستهداف سيدات نزيلات في سجن التأهيل والاصلاح في محافظة أريحا، حيث تم تنفيذ 10 أنشطة معهن تتعلق بمواضيع صحية ونفسية واجتماعية مختلفة. ويعتبر الهلال الأحمر المؤسسة الوحيدة التي تواصلت مع تلك الفئة، وقدمت لها العديد من الخدمات اللازمة، والتزمت باستمرارية العمل معها وتقديم الخدمات اللازمة لها.

دراسة تقييمية للاحتياجات الصحية المجتمعية

يهدف هذا النهج الصحي المجتمعي لتحديد الاحتياجات الصحي للمجتمعات المختلفة التي تعمل معها الجمعية، من أجل تمكين هذه المجتمعات لتكون مسؤولة عن صحة وسلامة افرادها عبر تحديد نقاط الضعف والقوة للمجتمع، وأبرز المشاكل الصحية والمجتمعية وتحديد الأولويات اللازمة لتعزيز السلوكيات السليمة. وفي هذا الإطار، أعدت الجمعية دراسة تقييمية في 84 مجتمعاً محلياً ساهمت في إعداد خطط لفعاليات وأنشطة مجتمعية لتلبية الاحتياجات المجتمعية في كل مجتمع وفق نتائج الدراسة المنفذة، ورفع كفاءة وقدرات طواقم ومتطوعي الجمعية العاملة مع المجتمعات المحلية، وتعزيز الملكية المجتمعية عبر اشراك أفراد وفئات المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

الإسعاف الأولي المجتمعي:

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز صمود المجتمعات المحلية، عبر تأهيل وتدريب كوادر مجتمعية على مهارات الإسعاف الأولي والإسعاف المتقدم، للتمكن من تقديم التدخلات الإسعافية اللازمة في أوقات الطوارئ والكوارث، ومساندة طواقم الجمعية في تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ، إضافة إلى نشر ثقافة التوعية المجتمعية بخصوص مبادئ الإسعاف الأولي. وعملت الجمعية خلال العام 2023 على:

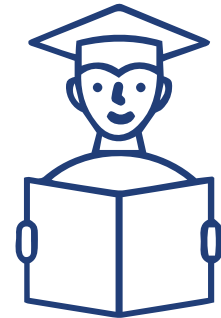
تفويض العشرات من دورات التدريبات المتخصصة في مجال الإسعاف الأولي، استفاد منها نحو (1300) فرد من فئات مختلفة من المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى طواقم ولجان العمل المجتمعي.

إنشاء (12) نقطة إسعاف أولي مجتمعي في المناطق الأكثر تعرضاً للاعتداءات من قبل الاحتلال، ليقدم متطوعو ومتطوعات الجمعية المدربين خدمات إسعافية أولية مجتمعية إلى حين وصول الطواقم المتخصصة. وسيتم تفعيل عمل تلك النقاط وتزويدها بالمعدات اللازمة لتقديم الخدمة على أكمل وجه مع بداية العام 2024.

الاجتماعي مع أقرانهم ومع أسرهم وأقاربهم. ونفذت هذه الأنشطة في (5) محافظات في الضفة الغربية وهي: قلقيلية، وطولكرم، والأغوار وطوباس، والخليل، والقدس، وبخاصة في البلدة القديمة. وفي قطاع غزة، تنفذ في كل من مدينة الأمل في خان يونس ورفح وجباليا.



كلية تنمية القدرات: تابعت الجمعية رفد سوق العمل في التخصصات المختلفة بخريجين من كلية تنمية القدرات، التي تمنح شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة، والدبلوم والدبلوم المتوسط في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ولغة الإشارة، والإسعاف والطوارئ وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في قطاع غزة.



من حملات الكشف المبكر عن الإعاقة 11434 منتفعاً
من حملات التوعية في الضفة الغربية 4481 منتفعاً

وفي إطار مساندة ذوي الإعاقة، وفرت الجمعية عدداً من الأدوات المساعدة، وخصوصاً لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والسمعية، والتي تسهل حياتهم اليومية واندماجهم في مجتمعاتهم. كما عقدت الجمعية (4) دورات لغة إشارة لفئات مختلفة في المجتمع المحلي للمساعدة في تسهيل تواصلهم مع ذوي الإعاقة السمعية ودمجهم في الحياة اليومية ونشر لغة الإشارة الفلسطينية في المجتمع بشكل أكبر.



عدد الادوات السمعية الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة: 502
عدد الادوات الحركية الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة : 1540

ونظراً لعدم توفر مراكز وبرامج تأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الشديدة، تمكنت الجمعية، وعبر برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي، من الوصول لهذه الفئة في منازلهم والعمل معهم ومع أسرهم لتطوير وتعزيز قدراتهم وتنمية بعض مهاراتهم الأولية الضرورية واللازمة لحياتهم اليومية. خلال العام 2023، نفذت طواقم الجمعية مئات الزيارات المنزلية وأقامت حلقات التدريب التي ركزت على تنمية العضلات الدقيقة والغليظة لذوي الإعاقة، وتطوير اللغة التعبيرية والاستقبلية، وتعزيز العناية الذاتية لهم وتطوير مهاراتهم في مجال التفاعل

يشكل الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته وسياسته العامل الأساس المسبب للأزمات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الشتات، يعاني اللاجئون الفلسطينيون أوضاعاً صعبة بسبب أزمات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، يعيشونها في مخيمات اللجوء في ساحتي سورية ولبنان. وعليه، تحرص الجمعية على تحسين آليات التأهب والاستجابة وتعزيز المرونة النفسية للمساهمة في الوصول إلى المتضررين في مختلف المجتمعات المحلية عبر عدد من البرامج المتخصصة.

تتولى الجمعية مسؤولية قيادة فرق الدعم النفسي والاجتماعي للمؤسسات العاملة في هذا المجال في الضفة الغربية.

• البرامج المتخصصة التي تديرها الجمعية:

وفي إطار التطوير المستمر لعمل وبرامج الصحة النفسية، قامت الجمعية، خلال العام 2023، بإدراج برنامج الدعم النفسي الاجتماعي لكبار السن للمرة الأولى، ضمن برنامج الصحة النفسية تحت مسمى «رواية القصة»، نتيجة الحاجة الملحة لتقديم خدمات نفسية اجتماعية لهذه الفئة، وبخاصة تلك المقيمة في دور الرعاية في محافظات رام الله والبيرة، وسلفيت، وأريحا، وبيت لحم، ونابلس. وساهم البرنامج في مساعدة المسنين على التعامل السليم مع المتغيرات الرئيسية في حياتهم للمحافظة على صحتهم النفسية، وقد بلغ عدد المشاركين في البرنامج 428 فرداً.

كما قامت الجمعية بتطوير برنامج دعم نفسي اجتماعي متكامل يتكون من الجلسات الفردية، والأنشطة الجماعية الترفيهية والتفريغية لتنفيذه في مركز حماية الطفولة التابع لفرع الجمعية في طولكرم، والذي يحتضن العشرات من الأطفال، ما ساهم في إحداث تغيير إيجابي في نفسية الأطفال.

عدد المتفاعلين من برامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي 116,003
الضفة الغربية: 22842، قطاع غزة: 38353، ساحة سورية: 54036، ساحة لبنان: 772

عبر برنامج الرعاية الذاتية، نفذت طواقم الجمعية أنشطة دعم نفسي اجتماعي أساسية حول إدارة الإجهاد، ورعاية الذات لصالح كوادرها وعائلاتها وبخاصة تلك العاملة في خدمات الإسعاف والطوارئ في كل من محافظة نابلس، وطولكرم، وبيت لحم، وجنين، وطوباس، وأريحا واستهدفت هذه الأنشطة العاملين والمتطوعين وذويهم لمساعدتهم على التغلب على الضغوطات والظروف القاسية التي يتعرضون لها خلال أدائهم لمهامهم اليومية مع الجرحى والشهداء في المحافظات الشمالية تحديداً، والآثار التي تركتها تلك التدخلات على صحتهم وصحة عائلاتهم النفسية من خوف، وقلق وتوتر على مدار الساعة، خصوصاً في النصف الثاني من العام 2023.

وخلال العام 2023، نفذت طواقم الجمعية العشرات من الأنشطة الترفيهية والتفريغية التي استهدفت الأطفال في مناطق متعددة من الضفة الغربية، التي شهدت بدورها ارتفاعاً في وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي. وزعت الطواقم خلالها رزمة دعم نفسي اجتماعي على الأطفال المشاركين:

1000
في البلدة القديمة
في الخليل

1000
في البلدة القديمة
في نابلس

2000
في مخيم جنين

وفي إطار التوعية بالقضايا النفسية، نظمت الجمعية حملة واسعة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، باليوم العالمي للصحة النفسية الذي يصادف في 10\10 من كل عام، تحت شعار «الصحة النفسية للجميع، معاً لكسر الصمت وإزالة الوصمة» و مع بداية العدوان على قطاع غزة تم تغيير هدف الحملة والتأكيد على رسائل متنوعة تناولت آليات التعامل مع الأطفال في إبان الحروب، ورسائل أخرى لإحياء الأمل وتعزيز الصمود النفسي والحث على طلب المساعدة من المختصين. وقد وصل عدد المشاهدات والتفاعلات والمشاركة في الحملة نحو 2,2027.882 شخصاً.



برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال (الزوايا)

ويهدف لإيجاد مكان آمن للطفل يعبر فيه عن رأيه ويمارس حياته كطفل، بعيداً عن كونه ضحية الممارسات العنيفة التي يتعرض لها أو يشاهدها في حياته اليومية. ويوفر له الحماية ويطور مهارات اللعب والتفاعل الجماعي لديه.



برنامج تدريب الإسعاف النفسي الأولي

ويهدف إلى تطوير وتحسين آليات التأهب والاستجابة لتقديم أفضل مساعدة ممكنة في حالات الطوارئ وفي حالات الأفراد والمجتمعات الذين يواجهون الضوايق والأزمات، ضمن إطار احترام كرامة وسلامة وحقوق الأفراد والجماعات المتضررة، ويوفر إطار عمل للعاملين والمتطوعين في الميدان لدعم الأفراد والمجموعات على المستويين الاجتماعي والنفسي. ويتم تفعيل هذا البرنامج عبر التدخلات الطارئة لطواقم الجمعية للتخفيف من المعاناة النفسية للمتضررين والحد من آثارها.



برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة

و يهدف إلى إيجاد مساحة آمنة للطفل يعبر فيها عن رأيه، ويعزز الثقة والتسامح لديه، ويطور خلاله علاقته بالمدرسة، والأهل ليحقق بيئة أكثر أمناً واستقراراً وقدرة على ممارسة حياته بشكل طبيعي.



برنامج الرعاية الذاتية

ويعنى بالصحة النفسية للكوادر العاملة في الجمعية، من عاملين ومتطوعين وذويهم من تحتاج طبيعة عملهم إلى الدعم النفسي، وبخاصة مقدمي خدمات الإسعاف، وذلك عبر التخفيف من توترهم من خلال زيادة الوعي لديهم بالأعراض وكيفية إدارة التوتر عبر العناية بالذات نفسياً وجسدياً، وروحياً، وعقلياً واجتماعياً لتمكينهم مواصلة حياتهم الشخصية والمهنية بطريقة مريحة.



برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمربين (جسر المحبة)

ويهدف إلى التخفيف من الضغوط الواقعة على مقدمي الرعاية من أهالي ومربين، وأقارب ومعلمين، وتمكينهم من التعامل مع أطفالهم والحفاظ على صحتهم النفسية.



الضفة الغربية وقطاع غزة:

ساهم متطوعو الجمعية بتنفيذ الأنشطة المختلفة جنباً إلى جنب الطواقم العاملة في برامج الجمعية كافة في مختلف محافظات الوطن خلال العام 2023، وذلك بعد تلقيهم دورات متخصصة في مجال الخدمات الإنسانية والصحية والاجتماعية التي تقدمها الجمعية للفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم في الظروف العادية والطارئة.

وخلال العام 2023، نشط المتطوعون في تنفيذ حملات وأنشطة مختلفة في المناسبات الدولية والوطنية والصحية والدينية والرياضية؛ ومن أبرز هذه الحملات التي نفذها المتطوعون كانت خلال شهر رمضان المبارك، حيث شاركوا في تنظيم حركة المصلين وتقديم الخدمات الإنسانية والطبية للمواطنين المتوجهين عبر الحواجز إلى مدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتلك المحيطة بالمسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة في الخليل. إضافة إلى حملة قطف الزيتون التي نظمها المتطوعون لمساعدة المزارعين في الأراضي الزراعية في المناطق المصنفة «ج» والأهالي من كبار السن الذين ليس لديهم من يساعدهم. واستفاد من الحملة 379 عائلة فقط، وذلك بسبب القيود المفروضة على حركة المواطنين من قبل قوات الاحتلال، وارتفاع وتيرة العنف من قبل هذه القوات والمستوطنين ضد المزارعين في أراضيهم، والتعرض لهم ومنعهم من قطف زيتونهم. كما نفذ المتطوعون أنشطة توعوية وطبية ومجتمعية متعددة في المناسبات والأيام العالمية المختلفة مثل يوم المرأة ويوم التطوع العالمي وغيرهما. وكذلك شاركوا في تقديم خدمات الإسعافات الأولية، خلال المباريات الرياضية والمهرجانات والمارثون الرياضي ورحلات الجامعات.

الشباب والمتطوعون

المتطوعون هم اللبنة الأساسية والفعالة في تنفيذ البرامج والخدمات التي تقدمها فروع ودوائر الجمعية في الوطن والشتات في الأوضاع العادية والطارئة. وخلال العام 2023، واصلت الجمعية تقديم خدماتها عبر شبكة متطوعيها المنتشرة في محافظات الوطن كافة، ومخيمات الشتات لضمان وصولها إلى كافة المجتمعات المحلية، وبخاصة المناطق المهمشة، والمناطق التي يصعب الوصول إليها.

عدد المتطوعين ضمن 44 لجنة تطوعية في الوطن والشتات:

متطوعاً في لبنان

452

متطوعاً في الضفة الغربية

7062

متطوعين في سورية

909

متطوعاً في قطاع غزة

2287

المتطوعون المتخصصون في برامج الجمعية:

عدد المتطوعين	عدد الإناث	عدد الذكور
3151	1799	1352
2168	1008	1160
1742	999	743
180	75	105
1163	568	595
880	452	428
9284	4901	4383

برنامج الشباب والمتطوعين



برنامج الإسعاف والطوارئ



برنامج العمل المجتمعي



برنامج الدعم النفسي



برنامج إدارة الكوارث



برنامج التأهيل



المجموع

وبرز دور متطوعي الجمعية في تقديم خدمات الإسعاف الأولي وإنقاذ الأرواح في أصعب الظروف، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق التماس، واحتياجها لمناطق مختلفة من الضفة الغربية، وبخاصة المخيمات مثل مخيم جنين، ومخيم نور شمس في طولكرم، وغيرهما. بالإضافة إلى تقديم خدمات الإسعاف الأولي، ساهم المتطوعون بإجلاء العشرات من المواطنين الذين تعرضت منازلهم للتدمير جراء عمليات الاعتداءات الإسرائيلية، والحصار المفروض على أحياء واسعة في المخيمات، وإجراء تقييم للاحتياجات الإنسانية للعائلات المتضررة وتوزيع مساعدات إغاثية عليهم.

وفي قطاع غزة، واصل مئات المتطوعين المشاركة في تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ، والإغاثة، والدعم النفسي وغيرها لتلبية الاحتياجات الضرورية والطارئة للتخفيف من معاناة المواطنين ودعم صمودهم، في ظروف خطيرة وصعبة، دفع بعضهم أرواحهم خلال عملهم الإنساني وارتقوا شهداء ومصابين برصاص وقنابل جيش الاحتلال.

وإيماناً بالشباب والمتطوعين ودورهم في المجتمع، عقدت الجمعية دورات تدريبية متخصصة لهذه الفئة تحديداً لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم وتمكينهم في مجتمعاتهم المحلية لإحداث تغيير نحو الأفضل ومساندتهم في كل الظروف. وخلال العام 2023، وصل عدد الدورات التدريبية التي عقدت (35) دورة انتفع منها نحو (1685) فرداً. كما عملت الجمعية على تعزيز مشاركات الشباب والمتطوعين على المستوى المحلي في تنفيذ دورات وورش عمل ضمن

مختلف البرامج استهدفت المجتمعات المحلية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبلغ عدد هذه الورشات التدريبية نحو (120) ورشة عمل استفاد منها نحو (4444) شخصاً.

وقد نفذت الجمعية خلال العام 2023 مخيماً خاصاً بالشباب بعنوان: « شباب 10/10 » والذي كان فرصة لتجمع عدد كبير ممن يمثلون قطاع الشباب في فلسطين، بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شارك فيه 50 شاباً وشابة واستمر مدة ستة أيام. وتنوعت أنشطة المخيم ما بين التدريبات الداخلية والزيارات الميدانية والأنشطة الخارجية.

وفي ساحة سورية، وعقب الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال سورية، تجلّى دور متطوعي الجمعية، بالاستجابة الإنسانية لاحتياجات العائلات المنكوبة في مخيمات اللجوء، حيث قدم المتطوعون خدمات طبية وصحية وإغاثية مختلفة هدفت إلى تخفيف معاناة هذه العائلات. كما شاركوا بتنفيذ أنشطة صحية توعوية لترسيخ السلوك الصحي السليم، ونشرها بين الفئات العمرية المختلفة، وتنفيذ أنشطة ترفيهية وتفرغية للأطفال وكبار السن.

وفي ساحة لبنان، نفذ المتطوعون العشرات من التدريبات في مجال الإسعاف الأولي والعديد من المحاضرات التوعوية عن التعامل الآمن مع المواد الخطرة مثل الفسفور الأبيض. وقد انتفع من هذه الأنشطة نحو 39,796 شخصاً من المجتمعات المحلية داخل مخيمات الشتات. بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الأنشطة الترفيهية وأنشطة الدعم النفسي للفئات المجتمعية المختلفة في مخيمات الشتات، كما أقاموا أنشطة وفعاليات مجتمعية في المناسبات العالمية، مثل يوم المرأة وعيد الأم ويوم المرض العالمي.



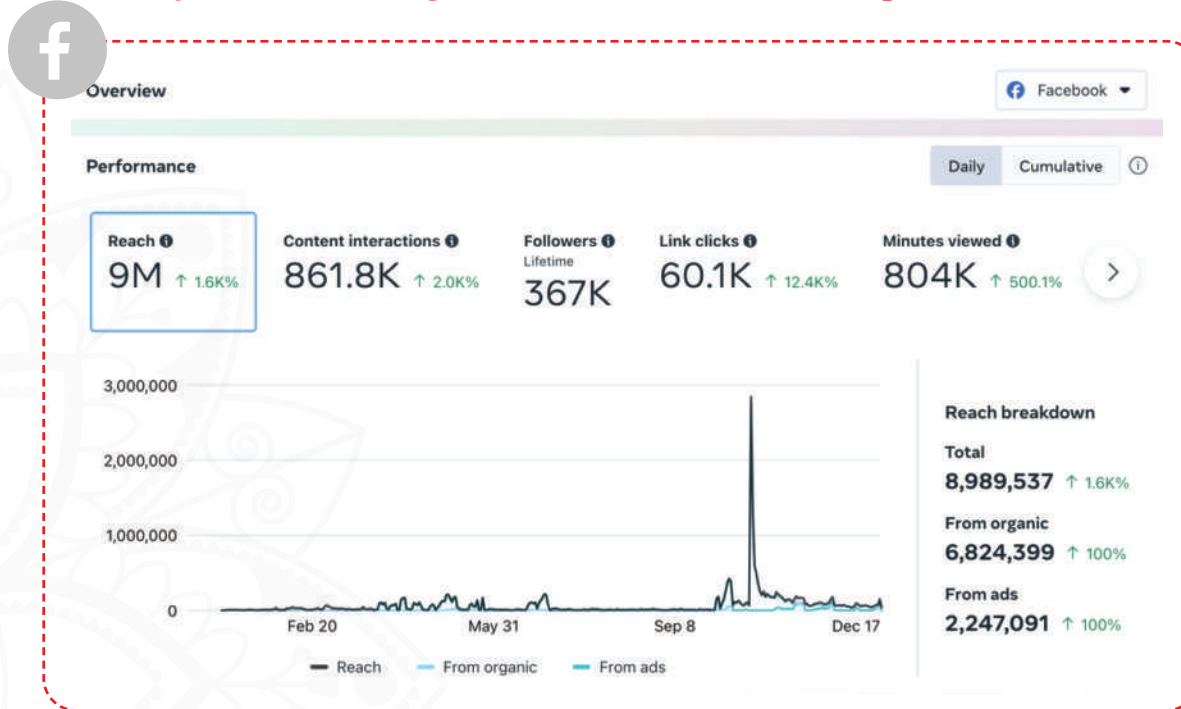
العلاقات العامة والإعلام وتعميم المعلومات والقانون الدولي الإنساني

يتمثل دور العلاقات العامة والإعلام بتعزيز المكانة والصورة الذهنية حول الجمعية وفهم واحترام دورها الإنساني في مجال تقديم الخدمات الإغاثية والصحية والاجتماعية، مما يساهم في تخفيف معاناة المجتمعات المحلية وتسهيل وصولهم إلى الخدمات الأساسية الإنسانية في الظروف الطبيعية وأوقات الكوارث والطوارئ، وتعزيز مبادئها الإنسانية وأساسيات القانون الدولي الإنساني لدى الفئات المختلفة التي تتعامل معها الجمعية داخلياً وخارجياً لتسهيل قيامها بمهمتها الإنسانية.

خلال العام 2023، واصلت الجمعية عبر الوسائل الإعلامية التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي وموقعها الإلكتروني بتعزيز مكانتها الإعلامية في الوطن والشباب وبخاصة في سورية ولبنان عبر إنتاج محتوى إعلامي مكتوب ومسموع ومرئي متنوع يعكس قيم الجمعية والتدخلات والجهود الإنسانية لطواقمها ومتطوعيها بالميدان والتحديات الإنسانية التي تواجهها، بالإضافة إلى متابعة النشر اليومي لأخبار الجمعية واستجابتها لأحداث الطوارئ المتسارعة في الضفة الغربية وبخاصة في مخيم جنين. وكثفت الجمعية من عملها الإعلامي خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لإبراز الدور الإنساني للجمعية وتدخلاتها الصحية والإغاثية والنفسية في تخفيف معاناة المواطنين في القطاع، ودورها في إستقبال وتوزيع المساعدات الإنسانية، وإنشاء مخيمات الإيواء للنازحين، والتحديات الإنسانية التي تواجه الطواقم وعلى رأسها إنتهاكات قوات الاحتلال للقانون الدولي الإنساني واستهداف كوادر الجمعية ومقارنتها ومستشفياتها. وقد حققت الجمعية نمواً ملحوظاً في أعداد المتابعين لصفحتها والمتفاعلين معها مقارنة بالعام الماضي حسب ما هو مبين في الصفحة التالية:

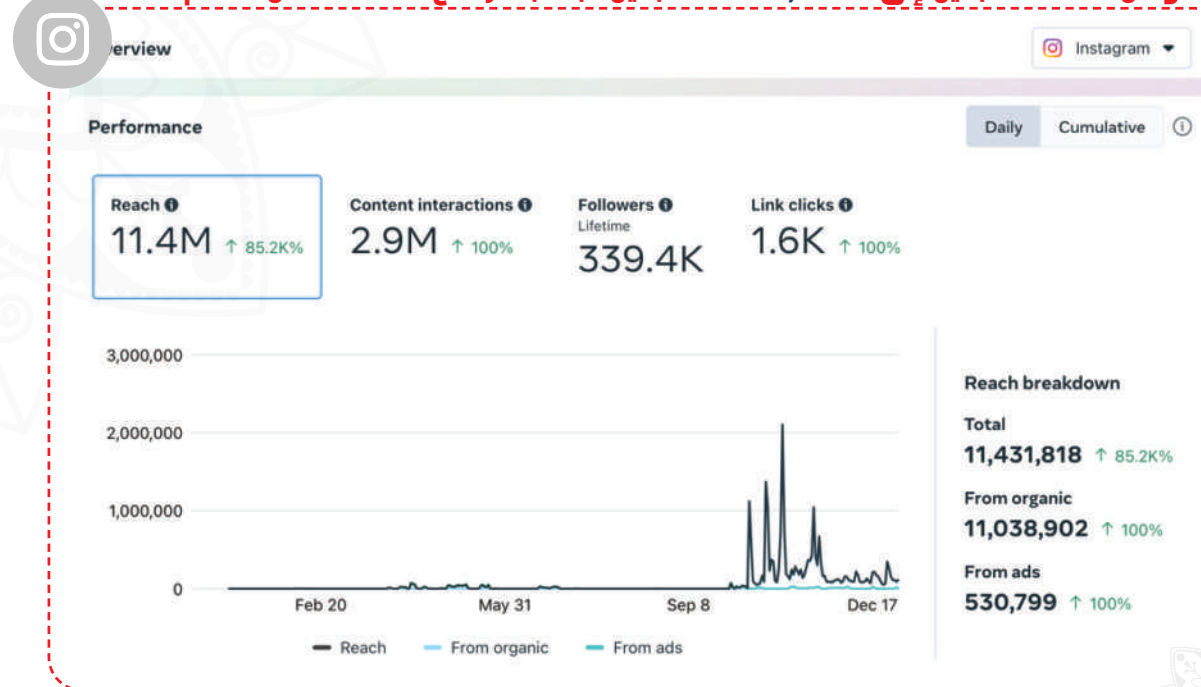
فيسبوك:

وصل عدد المتابعين إلى 212,624 متابعاً، بنسبة ارتفاع 1685% عن العام 2022.



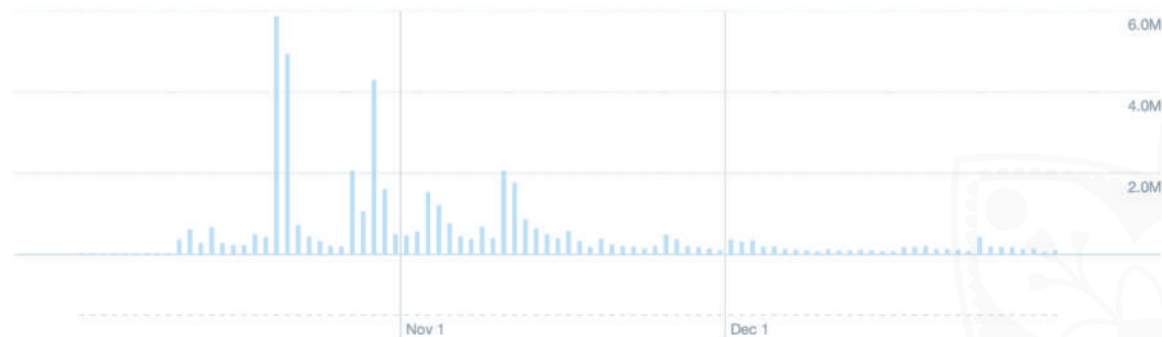
الانستغرام:

وصل عدد المتابعين إلى 258,205 متابعين، بنسبة ارتفاع 1826% عن العام 2022.



إكس:

Your posts earned 47.1M impressions over this 91 day period



واطلقت الجمعية عدد من الحملات للتبرع لصالح الجمعية عبر موقعها الإلكتروني ومواقعها على وسائل الإعلام الاجتماعي من بينها حملة جمع تبرعات للإستجابة الإنسانية لصالح اللاجئيين الفلسطينيين في مخيمات الشتات في سورية للمتضررين جراء الزلزال الذي وقع خلال شهر ايار من العام 2023.

ومن منطلق دورها الريادي في تعزيز مستوى الوعي حول نشأة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومكوناتها ومبادئها الإنسانية واحترام شارة الهلال الأحمر ومفهوم القانون الدولي الإنساني ومبادئه، نفذت الجمعية نحو 105 ورشة تدريبية استهدفت 2100 شخص من المجتمع المحلي بالإضافة إلى المتطوعين الجدد في مختلف محافظات الوطن. كما نفذت 45 ورشة تخصصية حول قانون الشارة الفلسطيني استهدفت نحو 488 شخصاً من السوزارات والجهات الوطنية ذات العلاقة.



www.palestinerccs.org



• المؤتمر العام الثالث عشر للجمعية:

في الثاني عشر من شهر تشرين الأول للعام 2023، عقدت الجمعية مؤتمرها الثالث عشر في مقرها العام في مدينة البيرة، برعاية سيادة الرئيس محمود عباس، وتحت شعار: «قوتنا في وحدتنا»، في ظل الأحداث المأساوية التي شهدتها قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا. وافتتح المؤتمر فعالياته بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، عموماً، وشهداء الجمعية خصوصاً. ومن ثم تولت أمانة السر التحقق من النصاب القانوني للمؤتمر حيث بلغ عدد الحضور 88 عضواً من مجمل عدد الأعضاء البالغ عددهم 113 عضواً، وبهذا تحقق النصاب القانوني لانعقاد المؤتمر. عقب ذلك، أعلن رئيس الجمعية، د. يونس الخطيب، بدء أعمال المؤتمر وانتخاب رئاسة له، وتعيين لجنة الصياغة، ورؤساء اللجان.

وقد حضر المؤتمر إضافة إلى أعضائه ممثل عن السيد رئيس دولة فلسطين، وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إضافة إلى عدد من مندوبي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الممثلين في فلسطين.

وقد استمع المؤتمر إلى تقارير الجمعية التي شملت: (التقرير العام، والتقارير المالي والإداري، وتقارير أمانة السر، وتقارير الرقابة) وتم نقاشها وإقرارها من قبل أعضاء المؤتمر. وعقدت لجان المؤتمر الأربع اجتماعاتها (لجنة الدستور، ولجنة الاستراتيجية، ولجنة الشراكة، واللجنة المالية) وناقش أعضائها تقاريرها، وقدمت توصياتها التي تمت المصادقة عليها.

التطوير التنظيمي والإداري للجمعية

أولت الجمعية اهتماماً خاصاً، خلال الفترة السابقة، بعملية البناء المؤسسي والتطوير التنظيمي عبر تطوير النظم والسياسات العامة التي من شأنها مساعدة الجمعية في تطوير إمكانيات الجمعية وقدرات الأفراد ومهاراتهم من أجل تأدية مهامها وواجباتها الإنسانية بكفاءة أكبر.

المستوى التنظيمي

واصلت الجمعية متابعة تطوير وتعميم وتنفيذ السياسات والنظم الداخلية على المستويات كافة، من خلال عقد الاجتماعات الدورية لمكتبها التنفيذي (6 اجتماعات خلال العام 2023) لمتابعة الشؤون التنظيمية وتعميق التواصل بين قياداتها في مختلف الساحات (ساحة الضفة الغربية، وساحة قطاع غزة، وساحة سورية، وساحة لبنان، وساحة مصر، وساحة العراق).

وفي الجلسة الأخيرة من أعمال المؤتمر قدم د. يونس الخطيب استقالة المكتب التنفيذي والمجلس الإداري، نيابة عن أعضائهما شاكرًا جهودهم طيلة السنوات الأربع الماضية. وتم فتح باب الترشيح للمكتب التنفيذي والمجلس الإداري للأعضاء العاملين في المؤتمر العام، وجرت الانتخابات التي أعلن عن فوز الأعضاء التالية أسماؤهم على النحو الآتي:

أعضاء المكتب التنفيذي وعددهم 15 عضواً: د. يونس الخطيب، د. نجاة الأسطل، عبير ارشيد، د. نبيل الشوا، د. طارق الجعبري، مروان جيلاني، خليل الشخشير، ظافر علقم، د. عاطف ابراهيم، د. ابراهيم غنام، د. محمد رزق، جمال طميرزي، د. حيدر القدرة، د. سفيان بسيط، محمد القبح.

أعضاء المجلس الإداري وعددهم 17 عضواً: د. رفيق الحسيني، عطا سالم، د. بشير السنوار، د. جواد عواد، د. حسام الشرفاوي، د. جهاد البدوي، جانيت برهوم، نجوى عنيتاوي، د. محمد عثمان، شكري العابودي، د. صالح كيالي، ماجد عبدالفتاح، هناء الزوربا، مجدي درويش، طارق عرفات، إدمون عمران، د. يونس زلوم.

إن مسيرة الجمعية، التي مضى على تأسيسها في السادس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) 1968 خمسة وخمسون عاماً، لم تكن سهلة، وإنما جبلت بالدم والعرق والدموع، حتى غدت صرحاً صحياً واجتماعياً يشار إليه بالبنان، الأمر الذي تطلب بذل جهود كبيرة للحفاظ على هذا المنجز الحضاري، ليكون في مستوى عظمة هذا الشعب وتضحياته، وتضحيات كوادر الجمعية ومتطوعيها وشهدائها الذين بلغ عددهم منذ تأسيس الجمعية وحتى اليوم أربعة وسبعين شهيداً وشهيدة.

• التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي على مستوى الجمعية:

بهدف تطوير عمل الجمعية وتحديد توجهاتها للأعوام القادمة، عقدت الجمعية ورشات عمل حول التخطيط الاستراتيجي بإشراف لجنة الاستراتيجية. تم خلالها تحديد الإطار العام لاستراتيجية الجمعية، ورؤيتها وأهدافها وعناصر التمكين التي ستعمل بموجبها في السنوات الخمس القادمة. هذا وتم عرض الإطار العام لاستراتيجية الجمعية (2024-2027) ضمن أعمال المؤتمر العام ومناقشته من قبل لجنة متخصصة، والاستفادة من توصيات أعضائها والمصادقة عليها واعتمادها. وستكون المرحلة القادمة لعمل فريق التخطيط هي ترجمة الإطار العام إلى خطة استراتيجية مفصلة الأهداف وربطها ببرامج الجمعية وخططها التشغيلية.

على المستوى التشغيلي، قيمت الجمعية خططها التشغيلية للعام 2023، ومتابعة تنفيذ خطط البرامج التشغيلية كافة وتقييمها، وفق نظام التخطيط والتقييم والمتابعة والتقارير. وعليه تم دعم وتقييم البرامج والإدارات المختلفة لتطوير خططها للعام القادم 2024، والتي انعكست ضمن خطة الجمعية التشغيلية، حيث تم اعتمادها مع الموازنة العامة للعام 2024 والمصادقة عليها من قبل مجلس إدارة الجمعية.

• مأسسة منظور الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والمشاركة والمساءلة المجتمعية:

تبنت الجمعية نهج الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والمشاركة والمساءلة المجتمعية (PGI&CEA)، ليس فقط على مستوى البرامج والخدمات، بل دمجها تنظيمياً عبر تحديد أولوياتها ووضع استراتيجية عمل خاصة لمأسسة المنظور على مدار السنوات الخمس القادمة، ودمجها ضمن الاستراتيجية العامة للجمعية 2024-2027، مع إعداد خطة تنفيذية للعام 2024 للبدء في تطبيق دمج المنظور في برامج وأنشطة الجمعية المختلفة، وكما تم تطوير سياسات عامة ودليل عمل لكل من المنظورين، وشارت الجمعية عقد دورات تدريبية متخصصة لصالح طواقمها ومتطوعيها العاملين في الميدان لتعميم المنظور، وتضمينه في مختلف خطط البرامج التشغيلية وعكسه في تقاريرهم العامة.

دعم وتعزيز قدرات الفروع التنظيمية:

استمرت الجمعية في دعم وتعزيز قدرات فروعها التنظيمية، بالاعتماد على نتائج الدراسة التقييمية (BOCA) التي تم تنفيذها في أكثر من 20 فرعاً في مختلف الساحات، حيث تم العمل على توحيد النظم المالية والإدارية ممثلة بالسياسات المعتمدة من الجمعية في مختلف الفروع، وكذلك مساعدة بعض الفروع في تطوير خططها التشغيلية وموازنتها المالية، كما تم تقييم مراكز الخدمات الصحية والتأهيلية والمجتمعية التابعة لفروع الجمعية وتزويدها بالمعدات والمستلزمات اللازمة.

وقامت الجمعية كذلك بتشكيل لجان لتسيير أعمال بعض الفروع والشعب، لتلخص مهامها في تصويب العضوية وإجراء انتخابات لهيئاتها الإدارية في نحو 12 فرعاً وشعبة، وتم إغلاق 5 من الشعب، نظراً لعدم التزامها برسالة الجمعية، وتراجع الخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي.

• التحول الرقمي على مستوى الجمعية:

ضمن الرؤية الاستراتيجية للجمعية في مجال التحول الرقمي، واصلت الجمعية تطوير وتحديث أنظمة الخدمات والبرامج لديها، وتم خلال العام 2023 تحقيق الآتي:

- إنجاز الجزء الأكبر من مشروع تطوير قاعدة بيانات (Two Innovation) لدائرتي العمل المجتمعي وإدارة المخاطر بهدف أتمتة العمل في الدوائر الفنية في الجمعية.
- إنجاز وتشغيل النظام المالي (NetSuite) المشمول في مشروع تخطيط موارد المؤسسات ال(ERP) في ساحة قطاع غزة، وكذلك في بيت الضيافة لإدارة عمليات الشراء والمستودعات والمالية.
- تطوير وتشغيل نظامي الحركة والصيانة ونظام إدارة التأمينات وهي من الأنظمة المشمولة في (ERP).
- تقييم أداء المستشفيات التابعة للجمعية في ساحة لبنان (5 مستشفيات) من ناحية أنظمة بنية تحتية تكنولوجية أو أنظمة حاسوبية لإدارة سير العمل والتجهيز لتنفيذ نظام (ERP) هناك.
- تطوير نظام إدارة الشباب والمتطوعين وتدخلاتهم كافة، إجراء تطبيق للنظام على أجهزة المحمول لتسهيل استخدامه من قبل المتطوعين.
- البدء بتنفيذ مشروع تحديث شبكة ونظام الاتصالات الراديوية (VHF) في ساحة الضفة الغربية وتحويله إلى نظام الديجيتال المتطور، الذي سيتم استكمال العمل به وتشغيله خلال عام 2024.
- إعادة تأهيل عدد من مراكز الإسعاف في ساحة الضفة الغربية، من جهة الشبكات وسرعة الإنترنت والشبكة اللاسلكية وأنظمة المراقبة لزيادة فعالية الخدمات المقدمة فيها.

المستوى الإداري

تبنت الجمعية نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الذي كان جزءاً من استراتيجيتها، وذلك لتطوير عملها إدارياً ومالياً، بحيث جمع هذا النظام بين الإدارة المالية والموارد البشرية وإدارة المخزون والمشريات والحركة بشكل متكامل، وأتاح تدفقاً سلساً للبيانات، وتوصلاً بين الوظائف المختلفة، ما وفر مصدراً واحداً وموثوقاً للمعلومات والتقارير والأنشطة وفق نظام واحد. وعملت الجمعية على ربط ساحاتها وفروعها كافة وفق هذا النظام، حيث تم اعتماده في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتم العمل على تطبيقه في كل من ساحتي لبنان وسورية في الجوانب الإدارية والمالية.

يساعد هذا النظام في إدارة الجوانب المالية بطريقة سلسة عبر توفير أدوات لوضع الموازنة وإعداد التقارير المالية وتحليل الكلفة، إضافة الى تطوير الكفاءة والإنتاجية، عبر أتمتة المهام المتكررة، وتخفيض الجهود اليدوية، وتقليل احتمالات الخطأ. وفر النظام كذلك رؤية جيدة لمراجعة البيانات، وإعداد التقارير في الوقت المطلوب، الأمر الذي مكن الإدارة من اتخاذ قرارات مستندة على بيانات صحيحة.

• الشؤون الإدارية:

تم اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسات، في كافة اقسام الموارد البشرية. وهذا النظام يلبي جميع متطلبات الموظفين، ويحفظ معاملاتهم بطريقة آلية منظمة، وبكفاءة عالية من جهة آلية متابعة الدوام، والإجازات وعمليات التعيينات والترقيات والتنقلات الوظيفية، وضبط العمليات التي تعزز البيئة التنظيمية، الأمر الذي أدى إلى سهولة ربط الدوائر ببعضها بشكل سلس وعملي.

عدد موظفي الجمعية: 4215 موظفاً



• المشتريات:

يعمل نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على تبسيط عمليات الشراء، عبر أتمتة طلبات الشراء ومعالجة أمور المبيعات، وجدولة التسليم والفواتير، وتحصيل المدفوعات، وتبسيط العملية بأكملها. وقد بلغت القيمة المالية الإجمالية للمشتريات ذروتها في العام 2023 حيث كان الاكثر زيادة في عمليات الشراء، خصوصاً في الربع الرابع منه بسبب الاحتياجات الإنسانية جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتدابيره على الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة المشتريات 39% من إجمالي مشتريات الجمعية، وتم إطلاق النداء العاجل للاستغاثة الذي بلغت قيمة مشترياته 36% من حجم المشتريات الكلي. وقد تنوعت المواد التي تم شراؤها وكان أكثرها مواد اغاثية ومستلزمات طبية وادوات حماية ومواد تكنولوجية لمواكبة الأحداث وتلبية الاحتياجات.

وتعد الإدارة السليمة للمشتريات امراً حيوياً في إدارة عمليات التوريد لأنها تتعامل مع المصادر والحصول على السلع والخدمات من الموردين، وبالتالي سعت الجمعية دائماً الى المحافظة على سلامة إدارتها ومصداقيتها مع عملائها ومجتمعاتها المحلية.

• المستودعات وإدارة المخزون:

لقد ساعد اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على تحسين وتطوير إدارة المخزون والمحافظة على مستوياته وتجنب الافراط في التخزين أو نفاذه. وتوظيف التحليلات التنبؤية لتوقع تقلبات الطلب، واجراء التعديلات وفقاً لذلك، بما يضمن توفر المنتجات في الوقت والمكان المناسبين. وقد تم إعادة تأهيل عدد من المستودعات الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتنظيم عملها وربطها مع المستودعات الرئيسية في الجمعية عبر نظام (ERP).

بلغت قيمة مواد المستودعات في العام (2023) 4.3 مليون دولار فقط، على مستوى الإدارة المركزية، وذلك نتيجة المواد التي تم استخدامها للتصدي للأوضاع الطارئة والتي كان معظمها مواد اغاثية.

• إدارة حركة المركبات:

عمل نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) على تحسين إدارة حركة المركبات، وضبطها بفعالية أكثر، سواء مركبات الإسعاف أو المركبات الأخرى. وقد تم تركيب أجهزة الكترونية في جميع المركبات التابعة للجمعية، بهدف متابعة حركتها وحمايتها، بالإضافة إلى تأمينها قانونياً وفق نظام التأمينات المعمول به في الجمعية لحفظ مواردها.



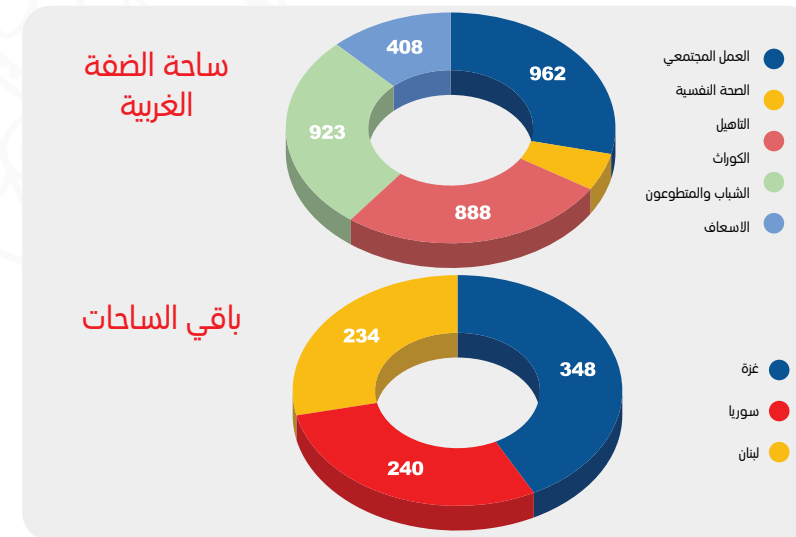
بلغ عدد مركبات الإسعاف 171 مركبة



بلغ عدد المركبات الإدارية 75 مركبة



خلال العام 2023 عملت الجمعية على تعزيز قدرات موظفيها، وتنمية قدراتهم وخبراتهم، حيث شارك الكثير منهم في عشرات الدورات والتدريبات والمؤتمرات الوجيهة والافتراضية التي عُقدت محلياً ودولياً. وقد تلقت الجمعية نحو 120 دعوة دولية ومحلية تنوعت مجالاتها ما بين إدارة مواجهة الكوارث والصحة النفسية



والتأهيل والعمل المجتمعي وفعاليات شبابية. شملت هذه المشاركات: 44 مشاركة دولية، و50 مشاركة محلية و16 مشاركة دستورية وإقليمية.

بناء قدرات العاملين والمتطوعين في مختلف الساحات
4,180 مشاركاً



التعاون الدولي والشراكات

الشراكة قوة

واصلت الجمعية توسيع وتنويع شراكاتها الدولية والمحلية، والحفاظ على علاقاتها مع شركائها في المستويات الاستراتيجية والبرامجية كافة، وذلك لتعزيز عملها الإنساني ومناصرة الشركاء المختلفين للقضايا الإنسانية التي قد تنشأ في المجتمعات الفلسطينية. والعام 2023 تميز بتعزيز علاقات الجمعية مع شركائها عبر القطاعات الدولية والمحلية المختلفة، ما ساهم في تطوير برامجها وتعزيز استجابتها الشاملة ودورها الإنساني في مختلف مناطق عملها في الظروف العادية والطارئة.

التعاون الدولي والشراكات

تشكل الشراكة مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أهمية خاصة للجمعية على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، كونها عضواً في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وخلال العام 2023، شاركت الجمعية في الاجتماعات الدستورية والإقليمية والمؤتمرات والمنصات الخاصة بالحركة الدولية، وساهمت في مراجعة ورقة المفاهيم ومحتوى الاجتماعات، ووضع جداول الأعمال، ومراجعة وتقديم الملاحظات حول القرارات المقترحة لاعتمادها وتنفيذ القرارات المعتمدة، وإعداد التقارير المرافقة لذلك. كما ساهمت الجمعية في

تفعيل وتنفيذ اتفاقية Seville 2.0 المعتمدة في الاجتماعات الدستورية، التي انعقدت في جنيف في العام 2022، والتي هدفت لتعزيز التعاون والتنسيق ضمن الحركة الدولية وتحديد الأدوار والمسؤوليات المختلفة. كما شاركت الجمعية في عضوية عدد من مجموعات العمل التي تهدف إلى تطوير مفاهيم واستراتيجيات العمل ورفع الكفاءات داخل الحركة الدولية، منها، مجموعة الإطار الأخلاقي، ومجموعة تعزيز النزاهة، ومجموعة تعزيز التنسيق والشراكات وغيرها.

وعلى المستوى التشغيلي، عززت الجمعية شراكاتها البرمجية مع عدد من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربية وغير العربية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر تطوير خطط عملها في مختلف برامجها الإنسانية والصحية والاجتماعية. وخلال العام 2023، أنشأت الجمعية علاقات شراكة جديدة مع كل من الصليب الأحمر البريطاني، والصليب الأحمر النرويجي. كما تواصلت مع العديد من الجمعيات الوطنية التي قدمت دعماً عينياً ونقدياً استجابة لنداء الاستغاثة العاجل الذي أطلق في شهر تشرين أول الماضي بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لتعزيز استجابتها الإنسانية.

وبخصوص الشراكات خارج مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، عملت الجمعية على تنويع وتعزيز علاقاتها وتعاونها وشراكاتها مع عدد من المؤسسات الدولية الحكومية، وغير الحكومية، والأهلية ومؤسسات الأمم المتحدة، بهدف إثراء برامجها وتدخلاتها وضمان التكامل في تقديم الخدمات الإنسانية المتنوعة لأبناء الشعب الفلسطيني في مناطق عملها، في جمل الظروف عبر تقديم الدعم المالي أو التقني أو المعرفي. ومن هذه الشراكات، عضوية الجمعية في نقاشات واجتماعات المجموعات القطاعية المختلفة القائمة، وخصوصاً، في قطاع

الصحة، وقطاع الإغاثة والإيواء، وقطاع الحماية التي هدفت لتوحيد التدخلات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والشراكة بين مستشفى بوسطن للأطفال ومستشفى الجمعية في مدينة الخليل. ومن ناحية أخرى، ركزت الجمعية على تعزيز علاقاتها واتصالاتها المباشرة مع مختلف المستويات الدبلوماسية مثل السفارات، ومؤسسات العون الدولية، ووزارات الخارجية، لتعزيز رسالتها ودورها الإنساني وشرح التحديات التي تواجهها وبخاصة في مجال حماية طواقمها والوصول الآمن للمجتمعات المختلفة لتلبية احتياجاتها الإنسانية. لقد بلغ التعاون بين الجمعية وهذه الجهات الدبلوماسية إلى أعلى مستوياته، وخصوصاً بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر تشرين أول 2023 حيث نجحت في التواصل مع البرلمانات، ووزارات الخارجية، والتعاون الدولي، وصناع القرار، لتعزيز استجابتها الإنسانية في كل الظروف. ومن أمثلة ذلك، مشاركتها في اجتماع الطاولة المستديرة مع ممثلي الحكومة الكندية أثناء زيارتهم لفلسطين.

وخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، نسقت الجمعية مع شركائها كافة، وخصوصاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الأممية، ومنها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (أوتشا)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، وغيرها، وبخاصة في عمليات إخلاء الجرحى من مشافي شمال قطاع غزة إلى مشافي جنوبه، ودخول المساعدات عبر المعابر إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى إدخال المساعدات من جنوب إلى الشمال القطاع خلال فترة الهدنة. كما نسقت مع الهلال الأحمر المصري لإدخال المساعدات الاغاثية الطارئة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي للاستمرار بالاستجابة الإنسانية وإيصالها للمتضررين.

اتفاقيات التعاون الدولي

تساهم هذه الشراكات، سواء كانت مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أو خارجها، بتعزيز تقديم الخدمات والاستجابة الإنسانية في الظروف العادية والطارئة بطريقة شاملة ومتكاملة، وإيجاد حلول للتحديات الإنسانية التي تواجه المتضررين وطواقم الجمعية العاملة بالميدان، وتشارك الجمعية وشركائها المعلومات بمختلف القطاعات الخدمية والإنسانية، وبناء سيناريوهات للعمل في مختلف الظروف. وخلال العام 2023، توجت العديد من العلاقات الدولية بين الجمعية وشركائها، من مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أو من خارجها، بعقد (53) اتفاقية تعاون جديدة لدعم أنشطة الجمعية وتطوير خدماتها المختلفة في الوطن والشركات.

وفي ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي التي تعيشها

المجتمعات الفلسطينية في الوطن أو في مخيمات اللجوء، وبخاصة في الظروف الطارئة، تعمل الجمعية على رفع التأهب وحشد مواردها البشرية والمالية لتكون قادرة على الاستجابة العاجلة لاحتياجات المتضررين الإنسانية. وفي بعض الحالات، تطلق نداء استغاثة لجميع شركائها من مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومن خارجها لدعم وتعزيز استمرار الجمعية في تأدية واجبهما الإنساني وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في مناطق عملها. وخلال العام 2023، شهدت الجمعية أوضاعاً طارئة زادت من مهامها الإنسانية وعليه أطلقت الجمعية نداءات الاستغاثة الآتية:

- نداء استغاثة بقيمة 298,736,550 دولاراً أمريكياً لمواجهة الكارثة الإنسانية التي حلت بقطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي منذ 7 تشرين أول 2023، وتداعياته على الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.
- نداء استغاثة بقيمة 1,459,238 دولاراً أمريكياً لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين بمخيمات اللجوء في سورية عقب الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق شمال سورية.
- طلب دعم ومساندة بقيمة 380,953 دولاراً أمريكياً للاستجابة الإنسانية في مدينة جنين ومخيمها وقطاع غزة بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة خلال شهري تموز وآب من العام 2023

الشراكات الوطنية

انطلاقاً من استراتيجية الجمعية بتعزيز شراكاتها مع المؤسسات الوطنية، وسعياً لتقديم خدمات إنسانية أفضل، عززت الجمعية تعاونها مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية لدعم تدخلاتها وخدماتها المقدمة للمجتمعات المحلية، من خلال تشبيكها مع المؤسسات الوطنية ذات الصلة. خلال العام 2023، جددت الجمعية توقيع اتفاقيات التعاون مع كل من وزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة التربية والتعليم، والمجلس الأعلى لإدارة المخاطر ولجان الطوارئ، والدفاع المدني، تهدف إلى تنسيق الجهود لضمان تكاملية الخدمات المختلفة المقدمة للمجتمعات المحلية. واستمرت الجمعية في الحفاظ على عضويتها في اللجان والشبكات الوطنية، ومنها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الاعاقة، ومجلس إدارة الاولمبياد الخاص، والمركز الوطني لإدارة الكوارث، ولجان الطوارئ في المحافظات المختلفة، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واللجنة الوطنية للصحة الإنجابية واللجنة الوطنية للتثقيف الصحي، ولجنة الطوارئ في المدارس. في هذه اللجان والشبكات، يشارك الأعضاء بالتخطيط الاستراتيجي على مستوى القطاعات الوطنية المختلفة ما يعزز تكامل الخدمات وتطويرها، وتبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الأنشطة والحمالات الوطنية منها حملات قطف الزيتون، وماراثون فلسطين الدولي، والمخيمات الصيفية، والورش التثقيفية والاستجابة لحالات الطوارئ.

كما عملت الجمعية على تعزيز علاقاتها مع المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومعاهد بهدف استقطاب المزيد من المتطوعين من ذوي تخصصات مختلفة لرفد خدمات الجمعية بكوادر بشرية مؤهلة تساهم في تقديم الخدمات للمجتمعات المحلية في المناطق المختلفة وبخاصة المهمشة في أوقات الطوارئ. وخلال العام 2023، انضم مئات من المتطوعين والشباب إلى الجمعية في مختلف فروعها في الوطن ومخيمات اللجوء، وتلقوا تدريبات متخصصة لتأهيلهم لمساندة الكوادر العاملة في الخدمات الإنسانية المختلفة التي تقدمها الجمعية وفروعها في مناطق تواجدها.

وتميز العام 2023 بنسج علاقات تعاون مع القطاع الخاص، لمساندة ودعم الجمعية في تنفيذ مهمتها الإنسانية ومواصلة تقديم خدماتها الصحية والاجتماعية المختلفة في الوطن والشركات، ومنها بنك القدس، والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (أيبيك)، والمجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص ومكتب فلسطين لشركة التدقيق العالمية «ديلويت اند توش» وغيرها. ويأتي دعم هذا القطاع كجزء من مسؤوليته الاجتماعية إتجاه المجتمع ومؤسساته الإنسانية من أجل تقديم الدعم المالي والعيني لها والمساهمة بتبادل الخبرات والمعرفة معها.

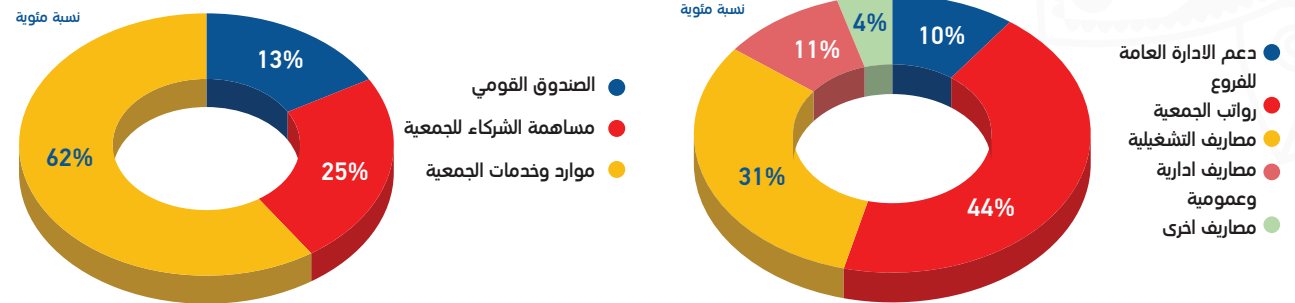
الشركاء	قيمة اتفاقية التعاون بالدولار الأمريكي
المنظمة العربية للجمعيات الوطنية ARCO	12,800.00
المنظمة العربية للجمعيات الوطنية CCM	7,402.51
الصليب الأحمر الكندي CRC	1,698,590.40
الصليب الأحمر الدنماركي DRC	656,353.94
الصليب الأحمر الألماني GRC	5,575,657.31
اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC	4,715,775.65
الإتحاد الدولي للصليب الأحمر IFRC	2,837,471.28
بنك التنمية الإسلامي IsDB	131,860.00
الصليب الأحمر الإيطالي ITRC	482,441.53
الصليب الأحمر الياباني JPRC	26,800.00
الهلال الأحمر الكويتي KwRC	625,000.00
الصليب الأحمر الهولندي	1,197,069.92
الهلال الأحمر القطري	1,517,177.60
الصليب الأحمر الإسباني	1,030,659.84
الصليب الأحمر السويدي	1,555,790.52
الهلال الأحمر التركي	86,000.00
برنامج الغذاء العالمي WFP	20,000.00
المملكة المغربية	779,802.59
المبلغ الاجمالي	22,956,653.09



المؤشرات المالية

كما التزمت بتطوير بيئتها الداخلية، وتطوير في العام 2023 إنعكست إيرادات الجمعية من مساهمات الشركاء وتحسين خدماتها لتلبية الواقع الإنساني المتدهور، وقد المختلفة، ودعم الصندوق القومي، وموارد وخدمات الجمعية الأخرى توزعت مصاريفها على النحو التالي: والتي كانت على النحو التالي:

اجمالي النفقات للجمعية للعام 2023 (بالمليون دولار امريكي) اجمالي الإيرادات للجمعية للعام 2023 (بالمليون دولار امريكي)



تغطي الحسابات السنوية للجمعية، كونها منظمة وطنية غير ربحية، مجمل المصروفات ومجمل الإيرادات لكافة أنشطتها خلال العام والتي شملت كل من: الإدارة العامة في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وساحة لبنان، وساحة سوريا، وساحة مصر. وتعكس البيانات المالية للجمعية للعام 2023، حجم عملياتها وتدخلاتها، حيث بلغت مجمل النفقات والإيرادات العامة ما يلي:

تشير البيانات المالية للمصروفات إنعكاساً لتنوع تدخلاتها الإنسانية ضمن سياقات جغرافية وبيئية مختلفة، والذي تطلب منها التزامات وتبعات مالية أبرزها كانت في مواجهة تداعيات الكوارث والأزمات وخاصة تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول حتى نهاية العام 2023،

مجمل المصاريف
\$89,329,875

مجمل الإيرادات
\$93,164,290

مصاريف وإيرادات الجمعية للعام 2023 (دولار)



قصص إنسان

• الضفة الغربية:

أنس زوربا، طفل فلسطيني، رافقته متلازمة «داون سندروم»، وعاش يتيم الأب منذ صغره فرعته أمه، والحقته بمركز تأهيل تنمية القدرات التابع للجمعية في أريحا. انضم هناك لبرامج تأهيلية وتدريبية من أهمها التدريب على المهارات الاستقلالية للإعتماد على الذات والمهارات الأكاديمية اللغوية والادراكية والبيئية. فأصبح مستقلاً ويعتمد على ذاته في معظم مهارات حياته اليومية. وأنس اليوم متطوع فاعل في الجمعية بعد أن تلقى عدة تدريبات تطوعية، منها المشاركة في المخيم الثامن لإدارة الكوارث كأول متطوع من ذوي الاعاقة. وانضم الى برنامج الاولمبياد الفلسطيني الخاص منذ العام 2007، وهو لاعب اولمبياد خاص عالمي محترف بلعبة «البوتشي»، وشارك في العديد من البطولات الدولية في كل من لوس انجلوس، واثينا، وبرلين، وأبو ظبي، بالإضافة الى البطولات المحلية في فلسطين ومنها القدس، ورام الله، والفارعة، وأريحا، والخليل التي كان يقيمها الاولمبياد الفلسطيني الخاص بمشاركة الهلال الأحمر الفلسطيني، ولم يتغيب عن أي بطولة وقد حاز على العديد من الجوائز لبلوغه مراكز أولى في البطولات .

برع أنس في امتلاك المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع، فهو متعدد المواهب الرياضية والفنية والقيادية، نتيجة تقبل العائلة له من ناحية ومن ناحية أخرى تبني ودعم ومناصرة الجمعية له منذ الصغر من خلال متابعته وتوفير كل الخدمات الإنسانية والتأهيلية والتعليمية والتدريبية التي يحتاجها.

محمد من البلدة القديمة بالخليل، عمره 10 سنوات، يتيم الأب ولديه ثلاث أخوات، حملته أمه مسؤولة كبيرة كونه ابنها الوحيد لها، وأصبح يساعدها في أعمال البيت وتأمين احتياجاته، والاهتمام بإخواته. محمد طالب في الصف الخامس الابتدائي، عمل كباتع متجول بعد المدرسة لمساعدة أمه، يتعرض محمد دائماً للتنمر على شكله من قبل أولاد حارته، ما جعله يعزف عن الخروج من المنزل ولا حتى الذهاب للمدرسة، بدأ محمد يشعر بأن الحياة ليست جميلة كما كان يعتقد وأن شكله يؤثر على نفسيته، حتى شارك في إحدى نشاطات الدعم النفسي الاجتماعي وهي نشاط «الزوايا» التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني في مركز عيد شاهين، وبدأ يندمج مع الأطفال المشاركين، حينها شعر بالفرح الشديد وهو يلعب معهم دون أن يشعر بأي اختلاف فيما بينهم، وأصبح محمد ينتظر اليوم الذي يلتقون به في المركز بفارغ الصبر، وخاصة أنه المركز الوحيد الذي يعتني بهم في البلدة القديمة، تغيرت حياة محمد للأفضل، وأصبح يحب الذهاب إلى المدرسة لمشاركة أصدقائه اللعب، وعند سؤاله عن حلمه وطموحه عندما يكبر يقول: «حلمي بأن أكون متطوعاً في الهلال الأحمر الفلسطيني».

• ساحة لبنان:

سارة أم لطفلين تعاني من ضغوطات في حياتها الشخصية بعد تجربة طلاق صعبة، تشعر سارة بالارتباك و الإرهاق و التوتر مع خلل بالثقة بالنفس بسبب هذه الضغوطات، ما اثر سلباً على علاقتها بأطفالها وقدرتها على التعامل معهم بشكل متوازن، ورعايتهم بالشكل المطلوب. وخلال بحثها عن التوجيه والدعم لتحسين حياتها وعلاقتها مع طفليها، تعرفت عبر صديقات متطوعات في الهلال الأحمر، على برنامج الدعم النفسي لمقدمي الرعاية من الأمهات، الذي تنفذه الجمعية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

وبدأت سارة بحضور جميع أنشطة لقاءات هذا البرنامج الذي وجدت فيه آخريات يواجهن تحديات مماثلة في حياتهن.

خلال هذا البرنامج، بدأت سارة بمشاركة تجربتها وصعوباتها اليومية مع المشاركات وتبادلت معهن الخبرات وكان الدعم الذي تلقتة جعلها تشعر أنها ليست الوحيدة في معاناتها، ومن هنا بدأت تتغير شخصيتها وحياتها للأفضل بفضل اللقاءات التي شاركت بها والتي اكتسبت منها مهارات عدة ساعدتها على فهم أن إعطاء الأولوية للعناية بالنفس يُسهل عليها التعامل مع متطلبات الأمومة وعززت ثقتها بنفسها وقدرتها على التعامل مع الاحتياجات العاطفية والتنموية لطفليها أصبحت أكثر تفهماً لتأثير مشاعرها عليهما.

كما استطاعت توفير جو إيجابي في المنزل برغم تحديات الحياة اليومية، وتحسين علاقتها مع زوجها السابق لصالح تربية طفليها.

سارة، الأم، أصبحت مفعمة بالأمل، أكثر ثقة ومرونة وواعية عاطفياً ونفسياً باحتياجاتها واحتياجات طفليها، وأعادت بناء حياتها وأصبحت نموذجاً ملهماً للعديد من الأمهات اللواتي يعيشن ظروفًا مماثلة وصعبة.

منى ربة منزل وأم، انخرطت في العمل التطوعي في الجمعية منذ أكثر من ثلاث سنوات، شاركت في دورات متنوعة في مجال الكوارث والإسعاف الأولي، ومن بعدها رغبت بالتخصص في هذا المجال، فشاركت في ورشات متخصصة تؤهلها لتصبح مستجيباً أولاً في الإسعاف الأولي.

وبعد مشاركتها رغبت بالتخصص في هذا المجال، فشاركت في عدد من الورشات، وفي إحدى الأيام صادفت منى حادثاً بالطريق لطفل عمره 12 سنة، كان يقود دراجة كهربائية وسقط منها على الأرض، وفوراً توقفت لمساعدته وقدمت الإسعاف الأولي له، بعد أن أصيب بجروح طفيفة وقامت بتهدئته وأوصلته لمنزله، لم تنسى منى نظرة والديه حينما اطمئنوا عليه وشكروها على مساعدتها له.

تقول منى: "ما كنت بهالقوة والجرأة إلا بعد تدريبات الإسعاف الأولي، أنا سعيدة إنني بقدر أساعد الناس اللي حوالي وممتنة لجمعية الهلال الأحمر على رفع وعينا وجهوزيتنا لإنقاذ الناس".

• قطاع غزة:

الطفلة أفنان من قطاع غزة، الناجية الوحيدة من عائلتها التي قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلهم، بقيت تحت الأنقاض لما يقارب 36 ساعة، وبعد انتشالها من تحت الأنقاض استلمتها فرق طواقم الإسعاف وفرق الدعم النفسي في الجمعية، وبدأت معها رحلة التعافي ما بعد الصدمة... صدمة خوفها من الظلام والموت تحت الأنقاض وصدمة فقدان عائلتها جميعاً. بدأت أفنان التردد على «الاستديو المفتوح» في مدينة الأمل التابعة للجمعية في خانينونس، والذي يوفر فضاءً آمناً للعب واكتشاف مواهبهم وتطويرها والتعبير عن مشاعرهم بحرية. بدأت أفنان تستعيد توازنها النفسي وصحتها النفسية بفضل جلسات الدعم النفسي التي تلقتها. قصة الطفلة أفنان في الرابط أدناه:

<https://www.instagram.com/reel/C06lQ8vtgA6/?igsh=ZnhsemhtbmR1eGJj>

• ساحة سورية:

مروة نجيب فتاة صماء، وإحدى المنتفعات من برنامج التدريب المهني (صناعة الدمى وإعادة التدوير) المنفذ خلال عامي 2022-2023، مروة لديها أحلام كثيرة استطاعت بدعم الجمعية ومن خلال حصولها على دورات تدريبية في هذا المجال أن تحصل على المواد اللازمة لتؤسس مشروعها الخاص، بدأت تنفيذها في المنزل. وتشمل أعمالها ومنتجاتها على ديكورات للمصنوعات اليدوية يتم استخدامها في المنازل وغرف النوم وواجهات المحلات التجارية وأعمال فنية تقدم كهدايا في المناسبات الاجتماعية وصناعة الدمى، واستطاعت من خلال هذا المشروع أن تدعم نفسها وعائلتها.

قصة مروة ومشروعها في الرابط:

<https://fb.watch/pzjk8dcV-S/?mibextid=9R9pXO%D8%AC>

انتشار الجمعية جغرافياً

